



## نهاية أيلول تسقط مخططات دعاة الفتنة

# رياح المراهنين على الصدام تتبدد عند «حنكة» المقاومة وعقلانية الاخوة الكبار



المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
تصاعد الحديث بالعراق في الأونة الأخيرة حول ملف حصر السلاح بيد الدولة وحل الحشد الشعبي، إذ تناولته وسائل الإعلام المحلية المدعومة من الخليج كمادة دسمة، الهدف منه إشعال فتنة بين الحكومة العراقية وقوى المقاومة وإحداث صراع داخلي بين المكونات الشيعية، وسط حراك سياسي سُني وكردى لإعادة رسم ملامح خارطة السياسة في العراق والانقلاب على الأغلبية، إذ تأتي هذه التحركات كلها بدفع أمريكي لإضعاف المقاومة العراقية، سيما بعد موافقها من الاضطرابات الأخيرة والعوان ضد الجمهورية الإسلامية. وعقب تحديد الحكومة العراقية، ٣٠ أيلول الحالي كموعِد نهائي لقوى المقاومة، من أجل تسليم سلاحها، بدأت وسائل الإعلام وبعض الناشطين المأجورين ووسائل التواصل الاجتماعي، حملتها التحريضية ضد الحشد الشعبي ومحاولة جره الى صدام مع القوات الأمنية، إلا أن حنكة قادة المقاومة وعقلانية القادة بالعملية السياسية حالت دون تنفيذ المخطط الأمريكي الذي يهدف الى جر البلاد صوب فوضى جديدة تستطيع من خلالها ترتيب أوراها في العراق، خاصة مع تزايد الدعوات لإنهاء وجودها العسكري في البلاد. الضجة الإعلامية ومحاولات جر البلاد الى فتنة دفعت قوى المقاومة والحكومة العراقية الى التوصل لاتفاق شبه نهائي يتعلق بالسلاح والحشد الشعبي خلال المرحلة المقبلة، سيما بعد أن وضعت المقاومة الإسلامية

في بيانات متعددة، قادة الكتل السياسية باستخدام لغة العقل في ملف حصر السلاح بيد الدولة وعدم الانصياع خلف الأوامر الأمريكية، على خلفية تصريحات رئيس الحكومة علي الزبيدي والتي تحدثت عن المضي بملف نزع سلاح المقاومة والحشد الشعبي، وهو ما أثار جراكا سياسيا ولقاءات جمعت بين قادة الكتل السياسية ورئيس الوزراء نتجت على إثرها تفاهمات أولية تتعلق بقضية السلاح.

مشروعهم السياسي». يشار الى أن بؤادر الترتيب الجديد بين الحكومة والمقاومة بدأت تظهر ملامحها، من خلال الاتفاق على إرسال قانون الحشد الشعبي الى مجلس النواب للتصويت عليه، إذ ناقش رئيس الوزراء في وقت سابق مع قادة الكتل السياسية، إمكانية طرح قانون الحشد الشعبي في الأيام القليلة المقبلة، بعد اجراء بعض التعديلات على بنوده. هذا ودعت قوى المقاومة الإسلامية

السياسية ومواجهة التحديات، وبالتالي لا يمكن أن يحدث صدام مستقبلي بينها وبين الحكومة، لأن المقاومة هي الدولة ووجدت للدفاع عن البلاد ومساندة القوات الأمنية». وأوضح، أن «حديث قنوات الفتنة عن صدام بين القوات الأمنية وقوى المقاومة الإسلامية الذي تروجه قنوات الفتنة التي يدعمها الخنجر وغيرهم من الشخصيات الطائفية والمدمومة من الخارج هو مجرد محاولات لجر البلاد الى فوضى تخدم

الانسحاب الأمريكي من الأراضي العراقية الى موعد حصر السلاح بيد الدولة». وأضاف الجبلي، أنه «بعد الانسحاب الأمريكي وتحقيق السيادة الكاملة على الأجواء والأراضي العراقية، يمكن ان نتحدث عن قضية حصر السلاح»، منوهاً الى ان «الحشد الشعبي هو قوة أمنية رسمية وتعمل تحت أمرة القائد العام للقوات المسلحة». وأشار الى ان «المقاومة الإسلامية وجدت في العراق لحفظ العملية

يتعلق بسلاح المقاومة الإسلامية، والذهاب نحو التفاهم بالطرق التي تتلاءم مع الواقع والتحديات التي تحيط بالعراق، مشيرين الى ان هذا التوجه أفضل الجهود الخارجية والداخلية التي كانت تدفع باتجاه الفوضى والاحتلال بين الحكومة وقوى المقاومة. وحول هذا الموضوع، يقول القيادي في ائتلاف دولة القانون زهير الجبلي خلال حديثه لـ«المراقب العراقي»: إن «الإعلام المغرض حوّل تاريخ

شروطها غير القابلة للتفاوض ومن ضمنها الانسحاب الأمريكي العسكري وانهاء الوجود التركي وتسليم سلاح البيشمركة، ومن ثم التفاوض لترتيب السلاح وليس لتسليمه. ويرى مراقبون، أن الحكومة العراقية أدركت جيداً، ان الدخول بهذا الملف ستكون تداعياته خطيرة وستنعكس سلبيا على أوضاع البلاد بصورة عامة خاصة على المستوى الأمني، الأمر الذي دفعها الى خفض التصعيد بما

## أسعار «الطابوق» تبني جداراً عازلاً على المواطن و«الخلفات» بلا عمل 10

### المطافي تتمرّد على قرارات الحكومة وتفتعل أزمة بنّيين بالمحطات

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
لم تمض سوى أيام قليلة على انتهاء أزمة الطوابير أمام محطات تعبئة الوقود حتى عادت المشاهد ذاتها مجدداً إلى شوارع العاصمة بغداد، حيث اصطف المواطنون لساعات طويلة من أجل الحصول على البنزين وزيت الغاز، الكاز، ما تسبب بازديحات مروية خانقة وأثار موجة من التساؤلات بشأن أسباب تكرار الأزمة ومدى قدرة الجهات المعنية على تأمين احتياجات السوق المحلية. وتزامن تجدد الأزمة مع تضارب واضح في التصريحات الرسمية والرقابية بشأن حقيقة الوضع في قطاع المشتقات النفطية، ففي الوقت الذي تؤكد فيه الحكومة عدم وجود أزمة حقيقية في الوقود والعمل على معالجة أية اختناقات طارئة، تتحدث جهات نيابية ورقابية عن وجود أزمة مفتعلة تقف خلفها جهات حزبية ومصالح مرتبطة بملف المصافي والإصلاحات الاقتصادية التي يجري العمل عليها. ويرتبط جانب من الجدل بالإجراءات

الإصلاحية التي أعلنت عنها الحكومة المتعلقة ببيع النفط الخام الى المصافي وفق الأسعار العالمية، وما يترتب عليها من إعادة النظر في آليات دعم وبيع المشتقات النفطية، وسط حديث حكومي عن أن هذه الإصلاحات يمكن أن تسهم بتوفير نحو ١٧ تريليون دينار للخزينة العامة، الأمر الذي أثار اعتراضات من بعض الجهات المرتبطة بقطاع التكرير والمصافي. وفي المقابل تؤكد الحكومة أن ملف الوقود يخضع لمتابعة مباشرة لمنع استغلال المواطنين والسيطرة على السوق، فيما شددت احتياجات المواطنين من المشتقات النفطية، مشيرة إلى أن الاستهلاك اليومي للبنزين يرتفع خلال فصل الصيف إلى نحو ٣٥ مليون لتر، بينما تبلغ الكمية التي تحتاج الوزارة إلى تغطيتها عن طريق الاستيراد قرابة ٥ ملايين لتر يوميا.

تفاصيل أكثر الصفحة الثالثة

### الحكومة المركزية تلاحق «الخارجين عن القانون» في إقليم كردستان

فيها.  
ويوم أمس زار وفد أمني رفيع بقيادة مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة للباحث حول استعادة المطالبين وأيضاً مناقشة ملف الحدود ووضع حد لتجاوزات حكومة الإقليم التي تعتبر المأوى لكل المجرمين والهاجرين من عدالة بغداد، الذين يجدون في أربيل بيئة مناسبة للعمل تحت مظلة العائلة البارزانية واتخاذها منطلقاً لمهاجمة الحكومة المركزية والقانون العراقي .  
وشكلت المحافظات الكردية التي يسيطر عليها الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البارزاني العقدة التي صعب حلها طيلة السنوات الماضية رغم الجهود التي بذلتها بغداد من أجل تنسيق العمل مع السلطات هناك لكنها لم تحقق الجدوى المطلوبة نتيجة تمرد الأحزاب السياسية الكردية،

تفاصيل أكثر الصفحة الثانية

### المحلل السياسي عبد الله الكنتاني:

هناك تعاون مشترك بين المركز والإقليم فيما يخص ضبط الحدود ومنع عمليات التهريب



المراقب - خاص

### الأكاديمي والخبير النفطي د. كوفند شيرواني:

أزمة البنزين الحالية مرتبطة بضعف أداء المطافي وتداعيات حملات مكافحة الفساد



المراقب - خاص

### القيادي بحولة القانون زهير الجبلي:

المقاومة الإسلامية وجدت لحفظ العملية السياسية ولا يمكن أن يحدث خلاف مستقبلي بينها وبين الحكومة



المراقب - خاص

## منتخب الشباب يتجاوز تايلاند بثلاثية خاطفة تؤهله إلى نهائيات كأس آسيا 6

المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب حسين مهدي أمس الاحد أن هناك توجهها برلمانيا لإقرار القوانين المهمة خلال الفصل التشريعي الحالي، منوها بأن مجلس النواب ما زال دون مستوى الطموح ولم يتمكن من إقرار أي قانون مهم لغاية الآن. وقال مهدي إن «مجلس النواب يشهد تحركات مكثفة وتنسيقاً بين مختلف الكتل السياسية واللجان النيابية المعنية للمضي بتشريع القوانين المعطلة وذات التماس المباشر بالواقع الأمني والخدمي للمواطنين»، مبيّناً أن «قانون حياة الحالية تتطلب حسم القوانين الخلافية وطرحها للتصويت». وأضاف أن «قانون حياة الحشد الشعبي يأتي في صدارة الأولويات التشريعية داخل قبة البرلمان لما يمثله هذا التشكيل من ركيزة أساسية في المنظومة الأمنية والدفاعية للبلاد»، مشيراً إلى أن «تشريع القانون يهدف إلى تأسيس الهيئة وضمان الحقوق التقاعدية والامتيازات لمنتسبيها أسوة بأقرانهم في الأجهزة الأمنية والعسكرية الأخرى».

البرلمان  
في مرمى  
الانتقاد..  
ما زال دون  
مستوى الطموح

المراقب العراقي / بغداد

اتهم النائب السابق رائد المالكي أمس الاحد أمريكا والغرب بالعمل على تغيير كثير من الحقائق وتقديم بعض الأكاذيب على أنها مُسلمات، مشيراً إلى أنه حتى الخرائط المستخدمة لتمثيل العالم لا تعكس، الأحجام الحقيقية للدول بصورة دقيقة. وأوضح المالكي أن إسقاط ميركاتور المستخدم على نطاق واسع في رسم الخرائط يؤدي إلى إظهار مناطق ودول في أوروبا وأمريكا الشمالية بأحجام تبدو أكبر من مساحاتها الحقيقية، بسبب طبيعة الإسقاط الجغرافي وتشوهاته. وأضاف أن الأمم المتحدة تخلت رسمياً عن مقياس ميركاتور واعتمدت مقياساً أكثر واقعية في إظهار الأحجام النسبية للدول، مبيناً أن الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية اعترضت على القرار، إلا أنه صدر في نهاية المطاف بموافقة أغلبية دول الجمعية العامة. وتساءل المالكي «تري كم من القضايا والأشياء التي تُصوّر على أنها حقائق، هي في الواقع مجرد أوهام وأكاذيب؟».

نائب سابق  
يتهم أمريكا  
والغرب بتغيير  
الكثير من  
الحقائق

## كردستان ملاذ آمن لهم

# بغداد تتحرك لاستعادة الفارين والمطلوبين للقضاء وتشديد السيطرة على الحدود



يكون هناك تعاون مشترك فيما يخص ضبط الحدود ومنع عمليات التهريب الحاصلة بشكل يتناسب مع ما تشهده المنطقة من تطورات أمنية خطيرة». وارتكب إقليم كردستان المئات من الأخطاء بحق العراق طيلة السنوات الماضية سياسياً واقتصادياً وتسبب بضرر كبير للمنظومة الحكومية وهو ما تعمل على معالجته بغداد من خلال اتباع سياسة واضحة مع الحكومة الكردية، وبدأ هذا بعد شروع الأحزاب هناك إلى إجراء استفتاء الانفصال الذي فشل قبل أن يُولد، نتيجة الاعتراضات الداخلية والخارجية التي حصلت من بعض دول الجوار، حيث رفضت وجود كيان كردي يشجع عمليات الانفصال في الدول الأخرى.

وفقاً لحجمها الطبيعي، سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي والتجاري من خلال قطع شرايين تهريب النفط الذي تمارسه العائلة الحاكمة وغلق بعض منافذ الفساد هناك. وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي عبدالله الكنان في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «بعض المطلوبين للحكومة العراقية موجودون في أربيل وعلى الحكومة أن تتحرك لاستعادتهم بالتنسيق مع الأطراف المسؤولة هناك». وأضاف «على الحكومة أن تنبيه الجهات الرسمية في كردستان بكل من أساء للعملية السياسية، وتجاوز عليها وتعمل على اعتقالهم بالتنسيق المشترك مع الأطراف الأمنية في كردستان». وتابع «يجب أن

تحت مظلة العائلة البارزانية واتخاذها منطلقاً لمهاجمة الحكومة المركزية والقانون العراقي. وشكلت المحافظات الكردية التي يسيطر عليها الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البارزاني العقدة التي صعب حلها طيلة السنوات الماضية رغم الجهود التي بذلتها بغداد من أجل تنسيق العمل مع السلطات هناك لكنها لم تحقق الجدوى المطلوبة نتيجة تمرد الأحزاب السياسية الكردية، وهذا عقْد المشهد السياسي بين الجانبين إلا أن السنوات الأخيرة استطاعت الحكومة المركزية ترويض الإقليم وإرجاعه إلى المسار الصحيح من خلال بعض الإجراءات والسلوكيات الدبلوماسية والتعامل مع أربيل

نتيجة الانفلات الأمني الحاصل هناك، وهذا الأمر دفع بغداد إلى فتح صفحة جديدة مع الإقليم من أجل التنسيق المشترك والعمل على استعادة جميع المطلوبين المتواجدين هناك وضبط الحدود وإنهاء حالة عدم الاستقرار التي تسببها كردستان على أمن العراق بسبب وجود عشرات المجرمين فيها.

ويوم أمس زار وفد أمني رفيع بقيادة مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة للتباحث حول استعادة المطلوبين وأيضاً لمناقشة ملف الحدود ووضع حد لتجاوزات حكومة الإقليم التي تُعتبر المأوى لكل المجرمين والهاربين من عدالة بغداد، الذين يجدون في أربيل بيئة مناسبة للعمل

المراقب العراقي / سيف الشمري  
كان ولا يزال إقليم كردستان هو البيت الآمن للهاربين والمطلوبين للقضاء العراقي، نتيجة غياب القانون والتشريعات التي من شأنها محاسبة كل من يتسبب بضرر سواء في بغداد أو أربيل على اعتبار أن العائلة الحاكمة هناك مشتركة في هذه الملفات وعليها العديد من المؤشرات، كما أنها ضليعة بسرقة أموال الشعب الكردي والسيطرة على جميع حقوقه، كما أن الأمر لا يقتصر على المطلوبين فقط بل أيضاً عمليات التهريب التي غالباً ما يكون مصدرها الرئيس المحافظات الكردية حيث تدخل عبر حدود الإقليم لتصل إلى باقي المحافظات العراقية

## التربية النيابية تحدد أسباب نقص الأبنية المدرسية وتطرح عدداً من الحلول لتجاوزها

مستمر على مدى سنوات لتغطية العجز المتراكم» ودعا إلى ضرورة «العمل بالتوازي بين تشييد مدارس جديدة، وإعادة تأهيل الأبنية القديمة، واستبدال المنشآت غير القابلة للاستخدام، مع معالجة الاكتظاظ وتوزيع المدارس وفق الحاجة الفعلية للسكان في مختلف المحافظات».

الحاجة من محافظة إلى أخرى باختلاف النمو السكاني، وأعداد الطلبة، والطاقة الاستيعابية للأبنية، ونسب الدوام المزبوج والثلاثي». وأشار إشخبر إلى أن «المشكلة تتلخص في ثلاثة ملفات مترابطة وهي: نقص الأبنية المدرسية، تهالك البنيات القائمة، والاكتظاظ داخل الصفوف»، مشدداً على أن «الحل يتطلب إطلاق برنامج إنشائي

طويلة من التحديات التي مر بها العراق، وفي مقدمتها الحروب والظروف الأمنية وما رافقها من أضرار جسيمة في البنى التحتية، يُضاف إليها النمو السكاني المتسارع وتفاوت مستويات تنفيذ مشاريع الأبنية المدرسية بين المحافظات». ولفت إلى أنه «لا يمكن تحديد الاحتياج السنوي للمدارس برقم ثابت، نظراً لاختلاف طبيعة

لأعداد المدارس تمثل مؤشراً للحاجة الفعلية الراهنة»، مشدداً على «ضرورة التعامل مع هذه الأرقام كعنصر متغير يخضع للزيادة السكانية السنوية وارتفاع أعداد الطلبة، فضلاً عن الحاجة المتزايدة لاستبدال أو تأهيل المنشآت القديمة بدائل مناسبة». وأضاف أن «الأزمة الحالية هي نتيجة تراكم لسنوات

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة التربية النيابية أمس الاحد أن مشكلة نقص الأبنية المدرسية أزمة قديمة وجاءت بسبب تراكمات الفساد لسنوات طويلة، منوها بأن حلها يتطلب توفر سيولة مالية ورقابية حقيقية على المشاريع. وقال عضو اللجنة رعد إشخبر إن «التقديرات الحالية

## انتقادات نيابية لتأخير حسم ملف الكابينة الوزارية

المراقب العراقي / بغداد

انتقد عضو مجلس النواب عامر الفايز أمس الاحد عدم التوصل الى اتفاق بين الكتل السياسية بشأن الكابينة الوزارية، منوها بأن الأحزاب تتحمل الفشل الحكومي على مدى السنوات الماضية. وقال الفايز إن «ملف إكمال الكابينة الوزارية من الملفات المهمة والتي من المفترض التوصل الى حلول بشأنها، لكن الكتل السياسية تبحث عن مصالحها بعيداً عن المصلحة العامة». وأضاف أن «التفاهات بين الأطراف السياسية ما زالت بعيدة جداً والخلافات بشأن الأسماء المطروحة قائمة لغاية الآن وأي حديث عن التوصل الى اتفاقات غير صحيح ومجرد حديث لتهنئة الأوضاع». وأشار الى أن «الجميع سيتحمل مسؤولية الفشل الحكومي بعد فترة، ويجب أن لا نلقي اللوم على رئيس الوزراء فقط، لأن غالبية الأطراف السياسية ساهمت بشكل أو بآخر في عرقلة تنفيذ البرنامج الحكومي الذي وعد بتطبيقه الزيدي خلال جلسة منح الثقة».



## قوات الحدود تنفي اختراق الحاجز الأمني مع الجانب السوري

نفت قيادة قوات الحدود عبور مجموعة من السوريين الحاجز الأمني على الشريط الحدودي العراقي السوري، مؤكدة استقرار الوضع الأمني على الحدود، وأن الجدار الكونكريتي الظاهر في المقاطع المتداولة يعود إلى التحصينات القائمة على الشريط الحدودي التركي السوري، وتشهد الحدود العراقية السورية استقراراً أمنياً كبيراً، بفضل منظومة متكاملة من التحصينات والموانع والمراقبة الفنية والكاميرات الحرارية، كما أن الانتشار الأمني المتمثل بالدوريات المستمرة على طول الشريط الحدودي ساهم بتعزيز السيطرة الأمنية ومنع أي محاولة للتسلل أو اختراق الحدود».

## القبض على أربعة تجار مخدرات في محافظتي الأنبار ونيوى

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية إلقاء القبض على أربعة متهمين بتجارة وترويج المخدرات في محافظتي الأنبار ونيوى، إذ ضبطت مفارز أقسام الاستخبارات والأمن في فرقتي المشاة العاشرة والرابعة عشرة بحوزة المتهمين كميات من المواد المخدرة والمواد الممنوعة، مشيرة إلى أنهم مطلوبون وفق أحكام المادتين (٢٨) و(٣٢) من قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، ونفذت العملية بواجبات منفصلة، بعد عمليات مراقبة دقيقة استندت إلى معلومات استخباراتية مؤكدة، وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية ذات العلاقة، وتم تسليم المتهمين والمضبوطات أصولياً إلى الجهات المختصة، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم».

# طوابير السيارات تصطف أمام محطات الوقود أزمة بنزين مفتعلة وأصابع الاتهام توجه نحو إدارة المصافي



المراقب العراقي / احمد سعدون

لم تمض سوى أيام قليلة على انتهاء أزمة الطوابير أمام محطات تعبئة الوقود حتى عادت المشاهد ذاتها مجددا إلى شوارع العاصمة بغداد، حيث اصطف المواطنون لساعات طويلة من أجل الحصول على البنزين وزيت الغاز "الكاز" ما تسبب بإزدحامات مرورية خانقة وأثار موجة من التساؤلات بشأن أسباب تكرار الأزمة ومدى قدرة الجهات المعنية على تأمين احتياجات السوق المحلية.

وترزامن تجدد الأزمة مع تضارب واضح في التصريحات الرسمية والرقابية بشأن حقيقة الوضع في قطاع المشتقات النفطية، ففي الوقت الذي تؤكد فيه الحكومة عدم وجود أزمة حقيقية في الوقود والعمل على معالجة أية اختناقات طارئة، تتحدث جهات نيابية ورقابية عن وجود أزمة مفتعلة تقف خلفها جهات حزبية ومصالح مرتبطة بملف المصافي والإصلاحات الاقتصادية التي يجري العمل عليها. ويرتبط جانب من الجدل بالإجراءات الإصلاحية التي أعلنت عنها الحكومة المتعلقة ببيع النفط الخام إلى المصافي وفق الأسعار العالمية، وما يترتب عليها من

إعادة النظر في آليات دعم وبيع المشتقات النفطية، وسط حديث حكومي عن أن هذه الإصلاحات يمكن أن تسهم بتوفير نحو ١٧ ترليون دينار للخزينة العامة، الأمر الذي أثار اعتراضات من بعض الجهات المرتبطة بقطاع التكرير والمصافي. وفي المقابل تؤكد الحكومة أن ملف الوقود يخضع لمتابعة مباشرة لمنع استغلال المواطنين والسيطرة على السوق، فيما شددت وزارة النفط على أنها تعمل على تأمين كامل احتياجات المواطنين من المشتقات النفطية، مشيرة إلى أن الاستهلاك اليومي للبنزين يرتفع خلال فصل الصيف إلى نحو ٣٥ مليون لتر، بينما تبلغ الكمية التي تحتاج الوزارة إلى تغطيتها عن طريق الاستيراد قرابة ٥ ملايين لتر يوميا. وتفتح هذه الأرقام الباب أمام تساؤلات بشأن حقيقة الاكتفاء الذاتي من البنزين، خصوصا بعد تصريحات سابقة للحكومة أكدت تحقيق الاكتفاء الذاتي والوصول إلى مستويات إنتاج تقارب ٤٠ مليون لتر يوميا، وبينما تعزو الجهات الحكومية الاختناقات الحالية إلى ارتفاع الطلب وبعض الظروف التشغيلية، يرى مراقبون أن التناقض بين الأرقام والتصريحات الرسمية زاد من حالة القلق لدى المواطنين وأضعف

الثقة بإدارة ملف المشتقات النفطية. وفي السياق ذاته تربط جهات رقابية الأزمة الحالية بملفات الفساد التي شهدتها وزارة النفط خلال الفترة الماضية، ولا سيما بعد حملة صولة الفجر التي أسفرت عن الإطاحة بعدد من المسؤولين والعفور على مبالغ مالية كبيرة، معتبرة أن كشف ملفات الفساد والمصالح المتضررة من الإصلاحات قد يدفع بعض الجهات إلى محاولة إرباك سوق الوقود وخلق أزمات مفتعلة. ويرى مراقبون أن استمرار هذه الأزمات بصورة متكررة لا يمثل مشكلة خدمية فحسب، بل بات يشكل ضغطا اقتصاديا واجتماعيا على المواطنين، في ظل اضطرار أصحاب المركبات إلى الانتظار لساعات طويلة أمام المحطات، فضلا عن انعكاس ذلك على حركة النقل والأسواق وارتفاع تكاليف بعض الخدمات. من جانبه رحب الأكاديمي والخبير النفطي د. كوفند شيرواني في حديث لـ "المراقب العراقي" أن "تكون أزمة البنزين الحالية مرتبطة بضعف أداء المصافي وتداعيات حملات الإصلاح ومكافحة الفساد داخل وزارة النفط، مشيرا إلى أن العراق يمتلك كميات من

النفط الخام يُفترض أن تكفي لتغطية احتياجات المصافي، خصوصا مع تراجع الصادرات". وقال شيرواني إن "المشكلة تكمن في آليات إدارة النفط الخام وكفاءة المصافي، داعيا إلى تشديد الرقابة المالية على مراحل تسليم الخام للمصافي واحتساب كلف التشغيل والاستثمار وصولا إلى الإنتاج والتوزيع". وأشار إلى أن "محدودية الطاقة التكريرية تمثل مشكلة مزمنة، موضحا أن مصفى كربلاء يعمل بطاقة ١٤٠ ألف برميل يوميا، فيما لا يزال مصفى بيجي يعمل بطاقة أقل من طاقته السابقة التي كانت تتجاوز ٣٠٠ ألف برميل يوميا". وشدد على "ضرورة استمرار دعم أسعار المشتقات النفطية، ولا سيما البنزين، لتخفيف الأعباء عن المواطنين، مؤكدا أن معالجة الأزمة تتطلب إصلاحا إداريا وماليا شاملا لقطاع التكرير، وضمان عدم تكرار أزمات الطوابير ونقص الوقود". كما طالب مراقبون الحكومة بتوحيد خطابها الإعلامي واعتماد الشفافية في إعلان أرقام الإنتاج والاستهلاك والإستيراد، والكشف بوضوح عن أسباب أي نقص أو اختناق في السوق، بدلا من ترك المواطنين أمام روايات متباينة تزيد من حالة القلق والشك.

## الأوراق المالية تحذر: منصات وهمية تستنزف مدخرات العراقيين

المراقب العراقي / بغداد

حذرت هيئة الأوراق المالية أمس الأحد المواطنين والمستثمرين من التعامل مع الشركات الوهمية والمنصات والجهات غير المرخصة التي تروج لفرص استثمارية وخدمات مالية، داعية إلى التحقق من قانونية الجهات وتراخيصها قبل إيداع الأموال أو الدخول في أي نشاط استثماري. وقال رئيس الهيئة فيصل الهيمص، إن بعض الجهات غير المرخصة تعتمد أسماء تجارية وصفحات ومنصات إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي لإيهام المواطنين بأنها مؤسسات مالية معتمدة، مستغلة في ذلك الوعود بتحقيق أرباح مرتفعة وسريعة لاستدراج المستثمرين والاستحواذ على أموالهم. وأضاف أن حماية الأموال تبدأ من التحقق من الجهة التي تقدم الخدمة الاستثمارية والتأكد من حصولها على التراخيص والموافقات القانونية اللازمة، محذرا من اتخاذ القرارات الاستثمارية استنادا إلى الإعلانات أو التوصيات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

والشركات الوهمية إلى ضرورة توخي الحذر من الجهات التي تطلب تحويل الأموال إلى حسابات شخصية أو محافظ إلكترونية مجهولة، أو تشترط دفع مبالغ مالية مسبقة، فضلا عن الجهات التي تقدم وعودا بعودات مضمونة أو أرباح غير واقعية. ودعا المواطنين والمستثمرين إلى الاسـتفسار من الجهات الرقابية المختصة عن الشركات والجهات المرخصة قبل التعامل معها، والإبلاغ عن أي نشاط أو إعلان يشبه بممارسته نشاطا استثماريا أو ماليا من دون الحصول على التراخيص القانونية.

## نائب: الدّين والفساد يضران الاقتصاد في أزمة خانقة

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو مجلس النواب مرتضى افوين أمس الأحد أن العراق يواجه أزمة اقتصادية خانقة نتيجة تراكم الديون وتفاقم سوء الإدارة والفساد المالي والإداري، محذرا من استمرار الضغوط على الموارد العامة وانعكاساتها المباشرة على الواقع المعيشي للمواطنين. وقال افوين إن "الاقتصاد العراقي يشهد تراجعا وضغوطا متزايدة بسبب تراكم الديون الداخلية والخارجية، مبينا أن هذه الديون باتت تستنزف جزءا كبيرا من الموارد المالية للدولة من دون أن تقابلها نتائج تنمية ملموسة". وأضاف أن "غياب التخطيط الاقتصادي السليم واستمرار سوء الإدارة على مدى سنوات أسهما بتعميق الأزمة، إلى جانب الفساد المالي والإداري الذي تسبب بهدر مبالغ كبيرة كان من الممكن توجيهها نحو المشاريع الاستثمارية والقطاعات الإنتاجية". وأشار إلى أن "اعتماد العراق بشكل مفرط على الإيرادات النفطية والاقتصاد الريعي جعله أكثر عُرضة للتقلبات المالية، داعيا إلى تنفيذ إصلاحات اقتصادية وهيكلية حقيقية تتضمن مكافحة الفساد، وإعادة تنظيم وإدارة الديون، وتنويع مصادر الإيرادات". وشدد افوين على "أهمية تفعيل القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها الزراعة والصناعة، بما يساهم بتقليل الاعتماد على النفط وتعزيز قدرة الاقتصاد الوطني على مواجهة الأزمات المالية". وتأتي هذه التصريحات في وقت تتزايد فيه التحديات المرتبطة بإدارة الدين العام، إذ بلغ الدين الداخلي نحو ١٠٦,٠٧٢ تريليونات دينار حتى نهاية حزيران ٢٠٢٦، بالتزامن مع استمرار الفجوة بين حجم الإنفاق والإيرادات.

## تأكيد نيابي: تثبيت العقود سيحسم في موازنة 2027



المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب محمد حسين أبو العيس أن ملف تثبيت العاملين بنظام العقود سيكون ضمن مشروع موازنة ٢٠٢٧، مشيرا إلى وجود توجه حكومي لتوفير التخصيصات المالية اللازمة لحسم الملف. وقال أبو العيس إن ملف تثبيت العقود موجود لدى وزارة المالية، مبينا أن وزير المالية فالح ساري وافق على تضمينه ضمن تخصيصات الموازنة المقبلة، إلى جانب معالجة عدد من الاستحقاقات الوظيفية المرتبطة بالملكيات. وأوضح أن اللقاءات النيابية مع وزارة المالية شهدت تأكيد المضي بإدراج ملف تثبيت العقود ضمن مشروع الموازنة، بما يتيح الانتقال إلى مرحلة التنفيذ بعد إقرار التخصيصات المالية اللازمة. وأضاف أن مشروع موازنة ٢٠٢٧ من المتوقع أن يصل إلى اللجنة المالية النيابية خلال شهر تشرين الأول المقبل، بعد إكمال متطلبات إعداده، لنبدا بعدها مناقشة موائده وتخصيصاته داخل مجلس النواب. ويُعد ملف تثبيت العقود من أبرز الملفات الوظيفية التي تحظى باهتمام نيابي وشعبي، في ظل مطالبات مستمرة بحسم أوضاع العاملين بالعقود والأجراء اليوميين، وضمان حقوقهم الوظيفية ضمن الموازنة المقبلة.

## ديالى ترفع إنتاج التمور إلى 150 ألف طن

المراقب العراقي / بغداد

سجلت محافظة ديالى ارتفاعا ملحوظا في إنتاج وتسويق التمور خلال الموسم الحالي، مع توقعات بوصول الكميات إلى نحو ١٥٠ ألف طن، بزيادة تقارب ٢٠ ألف طن مقارنة بالموسم الماضي. وقال المتحدث باسم مديرية زراعة ديالى، محمد المنلاوي، إن "الكميات المتوقعة عند اكتمال موسم ما يُعرف بـ"الكصاص" ستبلغ نحو ١٥٠ ألف طن، مقابل ١٣٠ ألف طن خلال الموسم السابق". وأوضح أن "الزيادة جاءت بالتزامن مع توسع زراعة أصناف التمور النادرة والمهمة، وفي مقدمتها البرحي والمجهول، مشيرا إلى أن إنشاء بساتين جديدة للنخيل النسيجي أسهم بدعم الإنتاج، مع تجاوز أعداد الفسائل المزروعة فيها ٦٠ ألف فسيلة". وبيّن أن "قطاع النخيل في ديالى شهد تطورا خلال السنوات الأخيرة، حيث تضم المحافظة بحسب الإحصائيات الرسمية أكثر من مليوني نخلة، ما يعزز مكانتها ضمن أبرز مناطق إنتاج التمور في العراق". وأشار إلى أن "ديالى تواصل تصدير آلاف الأطنان من إنتاجها سنويا إلى الأسواق الخارجية، لاسيما دول جنوب وشرق آسيا، فضلا عن عدد من الدول العربية، بما يعزز حضور التمور العراقية في الأسواق الإقليمية والدولية".



|                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                               |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|  <p><b>أسعار السمك واللحوم</b></p> <p>العجل: 18000 دينار<br/>الدجاج: 3500 دينار<br/>الغنم: 20000 دينار<br/>السمك: 4500 دينار</p> |  <p><b>أسعار الدولار</b></p> <p>البيع: 155,500 دينار<br/>الشراء: 154,500 دينار</p> |  <p><b>أسعار النفط</b></p> <p>خام برنت: 95.67 دولارا<br/>الخام الأمريكي: 91.56 دولارا</p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|



## قآآني: حزب الله شجرة ذات جذور إلهية



### المراقب العراقي / متابعة

أشار قائد قوة القدس في حرس الثورة الإيراني، إسماعيل قآآني، إلى أن "حزب الله شجرة باسقة ذات جذور إلهية وشعبية عميقة". وقال قآآني: إن "حزب الله سيضمن عزة لبنان واستقلاله كل يوم"، مشيراً إلى أنه "ينمو ويزداد رفعة وفخراً أكثر من ذي قبل". وأضاف، أن "القوة العملياتية والدفاعية للمقاومة وحزب الله ستؤدي من دون شك، إلى إزالة إسرائيل من المنطقة". ورأى قائد قوة القدس، أن "إسرائيل" تواجه أزمات عسكرية وأمنية وسياسية واقتصادية وأخلاقية عميقة وشاملة، مؤكداً، أن "هذه الأزمات وضعتها على اعتاب الانهيار". وكان قآآني قد أكد، أن فلسطين "قضية حية وثابتة لا تتغير"، مشيراً إلى أنها ستبقى راسخة حتى تحقيق الانتصار. وقال: إن "قضية فلسطين من البحر إلى النهر، أصبحت اليوم أكثر حضوراً وقابلية للتحقق من أي وقت مضى".

## حرس الثورة يستهدف سفينتين أمريكيتين



### المراقب العراقي / متابعة

أعلن حرس الثورة في إيران، أمس الأحد، استهداف حاملة طائرات ومدمرة تابعتين للجيش الأمريكي. وأوضح الحرس في بيانه، أن السفينتين الحربيتين المستهدفتين تسببتا في مضايقات للسفن الإيرانية وشاركتا في الحصار البحري، مؤكداً، أنهما اضطرتا للفرار من منطقة الاشتباك بعد تعرضهما لأضرار وخوفاً من هجمات جديدة. كما ذكر البيان، أن العدو المعتدي، الذي يتجول في المنطقة "بغرور زائف وأذعاءات جوفاء"، اضطر إلى الاعتراف رسمياً بتعرض السفينتين للهجوم. وفي السياق، أكد حرس الثورة، أن اعتراف القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم" بهذه العملية يمثل دليلاً حياً على الهزيمة الاستراتيجية للعدو وإثباتاً للقدرة الهجومية الإيرانية. وشدد على أن القوات المسلحة الإيرانية مصممة وحازمة في الدفاع عن البلاد، وأن الحضور الشعبي والمعركة المستمرة يحولان دون تحقيق العدو لأهدافه. كذلك، حذر البيان من أنه في حال استمرار الأعمال العدائية، فعلى النظام الأمريكي انتظار ردود هائلة، جازماً بالوقوف بأعلى درجات القوة وأن النصر حليف الشعب المقاوم والهزيمة والندم مصير المعتدين.

## مع استمرار مسلسل جرائم الاحتلال

# العدو الصهيوني يواصل اعتداءاته في لبنان والحكومة تصر على التفاوض



### المراقب العراقي / متابعة

على الرغم من المفاوضات التي تجريها الحكومة اللبنانية، يواصل الكيان الصهيوني اعتداءاته على الجنوب، مستهدفاً المدن السكنية، ما تسبب باستشهاد العشرات من المدنيين وجرح آخرين في ضربات جوية وقصف مدفعي مستمر على مدى الأيام القليلة الماضية، وهو ما يؤكد، أن هذا العدو المجرم لا تنفع معه مباحثات ولا اتفاقات ولا يعرف سوى لغة القوة، وهو ما أكدته حزب الله في بياناته

السابقة.

ويوم أمس، ارتقى ٤ شهداء، وأصيب ٢٠ آخرون، بينهم ٣ أطفال، في حصيلة أولية للغارات الصهيونية على جنوب لبنان، بحسب ما أعلنته وزارة الصحة في البلاد.

### اعتداء على عربصاليم

وارتقى شهيدان على الأقل، في اعتداء صهيوني على مرحلتين، طال بلدة عربصاليم في قضاء النبطية، وفقاً لوسائل إعلام لبنانية، حيث اعتدى

الطيران الحربي الإسرائيلي، على مبنى كان قد هُذبه في هذه البلدة، كذلك، اعتدى الاحتلال على مبنى غير الذي هُذبه في عربصاليم، ما أدى إلى ارتقاء شهيدين. وبذلك، استشهدت المواطنة إسرء بهجة وزوجها، وأصيب آخرون، في الغارات الصهيونية المعادية التي شنها الاحتلال في الساعات الماضية. واعتدت الطائرات الحربية بغارات على النبطية الفوقا في المحافظة وعلى أطرافها، بعدما استهدفت مدفعية الاحتلال دوحة كفرمان قرب البلدة.

### منطقة سكنية بالكامل

وقالت وسائل الإعلام، إن الاحتلال أغار على منطقة سكنية بالكامل في بلدة كفرمرمان، مما أدى إلى تدمير مبنى سكني من ٣ طبقات، فيمل أصيب ٥ أشخاص في اعتداء الاحتلال بالقصف المدفعي على منزل في كفرمرمان. واعتدى الاحتلال بغارة من مسيرة على محيط دار المعلمين في أطراف مدينة النبطية، بعدما شنت طائراته الحربية غارات على حيي الراهبات في البلدة، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين.

### تدمير مستشفى غندور

واعتدى الاحتلال على مستشفى غندور في النبطية الفوقا، ما أدى إلى تدميره بشكل كامل، ومنصف ليل السبت - الأحد، اعتدى الاحتلال بغارات على وادي السلوقي وزوطر الشرقية، والقصف المدفعي على دوحة كفرمرمان.

### عدوان متواصل

وأمس، نفذت قوات الاحتلال نحو ١٧ تفجيراً في بلدة المنصوري، بالتزامن مع استكمال تفخيخ المنازل بين بلدتي ميس الجبل وحولا. ويكثف الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاته على مناطق عدة في الجنوب، منفذاً سلسلة تفجيرات وغارات جوية، تطل مناطق مأهولة - رغم إعلان "وقف النار" - معتدياً بذلك على المدنيين ومنازلهم وقراهم وبلداتهم. ويعمد الاحتلال إلى قصف القرى والبلدات بقذائف المدفعية والغارات الجوية والمسيرة، فضلاً عن تعمد إحراق الحقول الزراعية، وتفجير المنازل والبني التحتية وتجريدها. في السياق، أكد رئيس البرلمان اللبناني، أن الكيان الصهيوني ثبت أنه لم يلتزم بأي من صيغ وقف إطلاق النار ومتفقت من الاتفاقات والتفاهات، مبيناً، أن "إسرائيل" ماضية بتحويل الجنوب وأمله إلى صندوق اقتراع بالدم في سباق انتخاباتها المقبلة.

## شهداء وجرحى إثر عدوان صهيوني على غزة

### المراقب العراقي / متابعة

أعلنت وزارة الصحة في غزة عن استشهاد وجرح العشرات من المدنيين، إثر غارات صهيونية مستمرة على القطاع خلال الساعات الماضية.

وسجلت الوزارة ارتفاع إجمالي عدد الشهداء إلى ١,٣٤٤، والجرحى إلى ٤,٤٨١، فضلاً عن ٨٢٦ حالة انتشال جثامين، منذ اتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الأول ٢٠٢٥.

وعليه، أكدت الوزارة، أن الإحصائية التراكمية منذ بداية العدوان في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ وصلت إلى ٧٦,٦٥١ شهيداً و١٧٤,٥٩٢ جريحاً.

وتضاف هذه المعطيات إلى حصيلة الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة خلال الساعات الماضية



من أمس الأحد، إذ أصيب شخصان بجران قوات الاحتلال في منطقة المسلخ جنوبي مدينة خان يونس جنوبي القطاع.

ونفذ "جيش" الاحتلال، عملية نسف وإساعة شرقي مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وسط إطلاق نار مكثف من الآليات الإسرائيلية في منطقة أبو العجين جنوب شرقي المدينة.

وتؤكد حركة حماس، أن تصعيد الاحتلال في غزة ممنهج، ويُعدّ تنصلاً من التزامات "إسرائيل" بموجب اتفاق وقف إطلاق النار. وتدعو الحركة الوسطاء والضامنين لاتفاق وقف إطلاق النار إلى تحلّل مسؤولياتهم تجاه هذه الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

## حراك شعبي في فرنسا للمطالبة بفرض عقوبات على "الكيان"



### المراقب العراقي / متابعة

تواصلت الاحتجاجات في غالبية المدن الفرنسية، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، لمطالبة الحكومة في باريس بفرض عقوبات ضد المستوطنين والكيان الصهيوني بشكل عام.

وتجمع مناصرو القضية الفلسطينية في ساحة "شاتليه" وسط العاصمة باريس، لتلبية لدعوة وجهتها جمعية "أوروبا فلسطين".

وسار المتظاهرون في شوارع المدينة، حاملين الأعلام الفلسطينية ولافتات كتب عليها "قاطعوا إسرائيل" و"الحرية للفلسطينيين".

وردد المشاركون، شعارات تؤكد مواصلة حراكهم، من بينها: "هناك إبادة جماعية في غزة، لن نصمت"، محذرين من الصمت الدولي تجاه ما يجري.

وحمل المتظاهرون صوراً تجسّد مشاهد الإبادة الجماعية والمجازر في قطاع غزة. كما احتج المشاركون على اعتداءات الاحتلال في الضفة الغربية، ولا سيما عمليات هدم منازل الفلسطينيين ومحاولات تهجير سكان المنطقة قسراً.

وتأتي هذه التركات الشعبية في ظل استمرار الإبادة الجماعية التي يريتها الاحتلال في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، والتي خلفت عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى.

## قاليبايف يتوعد كل من يعتدي على إيران



### المراقب العراقي / متابعة

توعد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليبايف، كل من يفكر بالاعتداء على أمن إيران ومصالحها. وقال قاليبايف في جلسة علنية للبرلمان: إن "الولايات المتحدة أدركت، أن عهد الردود المتناسبة ولى"، لافتاً إلى أن "الولايات المتحدة الأمريكية أدركت أن ضرباتنا الأخيرة على قواعد المعتدين لم تكن سوى البداية".

وأضاف: "إذا لم يفهم العدو حتى الآن فعلية أن يفهم قبل فوات الأوان، أن قواعد اللعبة قد تغيرت"، متوعداً بأن "أي انتهاك لمصالح إيران وأمنها سيُقابل من الآن فصاعداً برد أسرع وأشد وأكثراً وإيلاماً". كما لفت رئيس البرلمان الإيراني إلى أن بلاده تخوض "حرباً شاملة مع الأعداء"، منوهاً إلى أن "العدو يلجأ إلى الذكاء الاصطناعي لإنتاج صور ومقاطع فيديو من ساحة المعركة مستخدماً شعارات واهية".

وشدد على أن "الحفاظ على التماسك الداخلي والردع الخارجي أداتان مهمتان لمواجهة العدو". وتأتي هذه التصريحات في ظلّ تجدد العدوان الأمريكي على إيران، والذي يتركز في المناطق والجزر الجنوبية منها، المحاذية لضيق هرمز، كما طال العديد من الناقلات الإيرانية في مياه المنطقة. وردا على ذلك، استهدفت القوات المسلحة الإيرانية، القواعد والمصالح الأمريكية في الأردن ودول الخليج، إضافة إلى حاملة طائرات ومدمرات متمركرة في المنطقة.





## منتخبنا للشباب يتأهل لنهائيات كأس آسيا تحت 20 عاماً - الصين 2027

حقق منتخبنا الشبابي، فوزاً كبيراً ومستحقاً على نظيره التايلندي بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ضمن مباريات المجموعة السادسة في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا بكرة القدم، وحسم منتخب الشباب نتيجة المباراة منذ الشوط الأول والذي أنهاه لصالحه بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

## منتخب الشباب

## يهزم تايلند ويخطف صدارة المجموعة في التصفيات الآسيوية

الذي سجل هدفين وكانت تحركاته داخل وخارج منطقة الجزاء سببت الكثير من الاريك للخط الخلفي لمنتخب تايلند دون ان ننسى تحركات لاعبي الأشباه وسرعة دخول منطقة الجزاء والتي أسهمت في تقليل الضغط على المهاجمين، مما سمح لهم بتسجيل الأهداف.

واستهل منتخب العراق مشواره في التصفيات بالخسارة أمام تركمانستان بنتيجة ٢-١، قبل أن يستعيد عافيته في الجولة الثانية بفوزه على الإمارات بنتيجة ٢-١، وبالتالي صعد اليوم على تايلاند في الجولة الثالثة والأخيرة ليحسم العراق صدارة المجموعة السادسة برصيد ٦ نقاط، ليقتصر رسمياً بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٧.

صحيح واختيار الأسلوب المناسب الذي مكثنا من الضغط على مفاتيح لعب المنتخب التايلندي واللعب بطريقة متوازنة دون الاندفاع نحو منطقة جزاء الخصم»، مبيناً، ان «الأهداف الثلاثة لمنتخب جاءت بطرق مختلفة وهذا الأمر يدل على تنوع أساليب لعب المنتخب وهذا الأمر يثبت ان المنتخب جاهز للتفوق على أقوى المنتخبات الآسيوية فقط نحتاج الى الاهتمام بالجهرعات البدنية خلال الفترة المقبلة».

وتابع، ان «التغيرات الكثيرة التي أجراها الكادر التدريبي على التشكيلة في المباراتين الأخيرتين من خل الزج ببعض الأسماء التي أثبتت أحقيتها باللعب في التشكيلة الرئيسة لمنتخب الشباب أمثال المهاجم مؤمل مالك

تايلاند، ليسدد الكرة من فوقه ويضعها في الشباك.وتحدث الحظ الكروي سعد حافظ لـالمراقب العراقي» قائلاً: «في البداية نبارك لمنتخب الشباب من كادر تدريبي وإدارة وكذلك نبارك للاعبين على الجهود الكبيرة التي بذلوها وخاصة في الشوط الأول من خلال تطبيق خطة اللعب بحذافيرها مع استغلال أخطاء الفريق التايلندي الذي كانت لديه العدد من نقاط الضعف، استطاع لاعبونا استغلالها من خلال تسجيل ثلاثة أهداف جميلة».

وأضاف، ان «المنتخب كسب الثقة من خلال الانتصار في المباراة السابقة على المنتخب الإماراتي، فكانت مباراة أمس هي تتويج للمجهودات، بالإضافة الى عدم نسيان دور المدرب أحمد صلاح في قراءة المباراة بشكل

### المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

وافتح التسجيل للمنتخب الشبابي مؤمل مالك في الدقيقة العاشرة، مستمراً كرة عرضية تابعها بنجاح داخل الشباك التايلاندية، ثم أضاف أوس غازي الهدف الثاني في الدقيقة ١٩، بعد جملة تكتيكية مميزة ومجهود فردي رائع أنهاه بتسديدة ناجحة، وفي الدقيقة ٤٥ عاد مؤمل مالك ليعزز تقدم العراق بهدفه الشخصي الثاني والثالث للمنتخب، مستغلاً تقدم حارس مر مى

الدوري الإيطالي، ويأمل فيورنتينا أن يضع حداً لسلسلة خسائره المتتالية في الدوري الإيطالي هذا الموسم ٢٠٢٦-٢٧، من خلال تحقيق الفوز على فينيسيا، الذي تعرض لخسارتين في مباراتين خاضهما بالبطولة المحلية حتى الآن. يُذكر أن إعاره ماستانتونو إلى فيورنتينا تمتد حتى نهاية الموسم الحالي، فيما يمتد تعاقد اللاعب الأرجنتيني مع ريال مدريد حتى ٣٠ حزيران ٢٠٢١.

الأول بالدوري الإيطالي هذا الموسم (٤٠٠ أمام روما، ٣٠٠ أمام فروزينوني، ٢٠٠ أمام تورينو)، ليقيم «الفريق البنفسجي» في المركز الـ ٢٠ (الأخير) على سلم البطولة المحلية، من دون أي نقطة. ومن المقرر أن يخوض فيورنتينا مباراته القادمة يوم الجمعة المقبل؛ حيث سيحل فريق المدرب فايبيو غروسو ضيفاً على فينيسيا، ضمن منافسات الجولة الرابعة ببطولة

يعيش النجم الأرجنتيني الصاعد فرانكو ماستانتونو وضعاً صعباً بصحية نادي فيورنتينا الإيطالي، الذي انضم إليه هذا الصيف، قادماً من ريال مدريد على سبيل الإعارة. وشارك ماستانتونو (١٩ عاماً) في ٤ مباريات مع فيورنتينا حتى الآن، بواقع ٣ مباريات في الدوري الإيطالي ومباراة واحدة في كأس إيطاليا دون أن يتمكن من تسجيل أو صناعة أي هدف. وتعرض فيورنتينا لـ ٣ خسائر في الجولات الثلاث

## ماستانتونو يفشل في صناعة الأهداف وتسجيلها مع فيورنتينا

## تحديد عدد الألعاب التي تمثل العراق في آسياد اليابان

وجداول وصول ومغادرة اللاعبين والمدربين والإداريين. وأضاف أن العراق سيشارك في ألعاب، هي (ألعاب القوى، ورفع الأثقال، والملاكمة، والمصارعة، والتجديف، والجوجيتسو، والتك بول). يُذكر أن الدورة ستنطلق في ١٩ أيلول وتختتم في ٤ تشرين الأول، بمشاركة ١١ ألف رياضي من ٤٥ دولة، فيما تستضيف اليابان الألعاب الآسيوية للمرة الثالثة في تاريخها، بعد نسختي طوكيو ١٩٥٨ وهيروشيما ١٩٩٤.

## أمانة بغداد تؤكد قرب افتتاح ملعبين في العاصمة



التي أسهمت برفد الرياضة العراقية بالعديد من اللاعبين الدوليين الذين رفعوا اسم العراق في المحافل الرياضية. وأكد، أن «الهدف الأساس هو تقديم خدمات رياضية لأهالي المناطق المحيطة وإتاحة المنشآت أمام الرياضيين والمواطنين». وفيما يتعلق بالصيانة، أوضح الجنديل أن «العمل المنفذ تخضع لضمان الشركة المنفذة، مشيراً إلى أن الأمانة ستعمل على توفير صيانة دورية ومستدامة للمرافق الرياضية بعد افتتاحها».

اقترب ملعبان في العاصمة بغداد من استقبال الجماهير بعد اكتمال إنجازهما من قبل أمانة بغداد التي تستعد لافتتاح الرسمي فور إنجاز المقترحات المحيطة بهما، في خطوة تعزز البنية التحتية الرياضية وتوفر منشآت جديدة لأهالي العاصمة والرياضيين. وقال المتحدث الرسمي باسم أمانة بغداد عدي الجنديل إن «أمانة بغداد وبتوجيه من أمين بغداد المهندس عمار موسى أنجزت عبر دائرة المشاريع ملعبين رياضيين، الأول ضمن قاطع بلدية الشعلة، والثاني ضمن قاطع بلدية الشعب». وأضاف أن «سعة كل ملعب تبلغ نحو ٥٥٠٠ متفرج، وهما لا يقتصران على كرة القدم وإنما يضمان ساحات وميادين رياضية وقاعات للجناساتك والملاكمة وفعاليات رياضية أخرى».

وأشار إلى أن «نسب الإنجاز في الملعبين وصلت إلى مراحل متقدمة جداً، تقترب من ١٠٠ بالمئة، ولم يتبق

## كلام في الرياضة.. استثمار وملاعب وقاعات مهمة كاظم الطائي

إلى متى تبقى حال ملاعبنا وقاعاتنا الرياضية في خبر كان إزاء تعدد السنوات التي مضت على انتهاء المدة المحددة لإنجازها ولا نجد في الأفق حلاً قريباً يضمن افتتاح تلك الصروح المهمة؟

لماذا لم يتم تطبيق الاستثمار والاعتماد عليه في أهم مشاريع الرياضة في العراق وقد مضى أكثر من عقد على الموعد المحدد للافتتاح وقد سمعنا جعجة طوال السنوات المنصرمة ولم نر طحنا في ملاعب التاجيات في شمال بغداد بسعة ٦٥ ألف متفرج والرفافة المسمى باسم الراحل غمو بابا بسعة ٣٠ ألف متفرج وقاعة أرينا للألعاب الرياضية في مجمع وزارة الشباب والرياضة وغيرها من صروح ومنشآت. لقد شمل الاستثمار في الوزارة منتديات الشباب وأماكن أخرى ولا نعرف أسباب ذلك وكان من المفروض أن تسهم تلك الخطوة بإعادة الوزارة على إتمام مشاريعها التي مضى على بداياتها نحو عقدين أو أقل من ذلك بسنوات بعد أن تلتكات الشركات المنفذة لتلك الصروح وتسوغت تأخيرها لأسباب عديدة ولم تنته القطيعة مع أن العديد من الوزراء قد تسلموا ملف تلك المشاريع ونقل السيد أحمد المبرقع مكتبه قبل أكثر من عامين إلى أمانة بغداد وكانت نسبة العمل تزيد على ثلاثين بالمئة من حجم المشروع الحيوي في العاصمة والأمال كانت تنشد زيادة سعة الملعب إلى ٨٠ ألف متفرج أو أكثر من ذلك وتوارت أخبار التاجيات بعد ذلك كما اختفت متابعات قاعة أرينا منذ عامين وكذلك بقية الصروح ويتطلع أهل الرياضة بشغف بالغ إتمام ما تم البدء فيه قبل المدة الطويلة وقد سعدنا باتساع البنى التحتية في العقدين الماضيين والبحث عن حلول جذرية تعيد الأمل مجدداً بإنهاء الأعمال للصروح الجديدة واستضافة المباريات أسوة ببلدان شقيقة رفعت من بانها التحتية باستضافات للمونديال الأول والشبابي والدورات الآسيوية والعربية وكأس الأمم الآسيوية وتعد العدة لصروح لاحقة في غضون سنوات مقبلة.. أليس كذلك؟



## لؤي صلاح يثني على لاعبي أربيل بعد تصدر دوري النجوم

مستوى أفضل مما ظهر عليه في المباريات السابقة، ولا سيما أمام الشرطة، إذ كان التعادل نتيجة مقبولة في ظل الظروف التي نعيشها، خصوصاً أن اللعب على ملعب الشرطة ومواجهة فريق يمتلك إمكانيات كبيرة لاعبين مميزين ليس بالأمر السهل».

وأوضح أن «الفريق نجح في مجاراة الشرطة وقدم مستوى جيد، إلا أن طموحنا يتجاوز ذلك، ونسعى إلى مواصلة التطور وتحقيق نتائج أفضل خلال الجولات المقبلة». وتابع «طموحنا الذهاب بعيداً والبقاء في صدارة جدول الترتيب، وسنعمل بكل ما لدينا من أجل الحفاظ على هذا الموقع ومواصلة تقديم المستويات التي تلقى باسم أربيل».

أثنى مدرب فريق أربيل لؤي صلاح على المجهود الوفير الذي بذله لاعبو الفريق خلال الجولات الخمس الماضية والتي قادت الفريق إلى تصدر جدول دوري نجوم العراق برصيد إحدى عشرة نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين دون التعرض إلى أي هزيمة.

وقال صلاح إن «الفريق تمكن خلال فترة قصيرة من بناء تشكيلة جيدة تضم عدداً من اللاعبين المميزين، إلى جانب الدعم الإداري والمساندة الجماهيرية والمعنوية، ما انعكس إيجاباً على مستوى الفريق ونتائجه».

وأضاف أن «فريقنا قادر على تقديم



## ماريسكا ينتقد لاعبه الجديد إيمان نداي

انتقد مدرب مانشستر سيتي إنزو مارييسكا طريقة تحرك أحد لاعبيه، خلال مباراة الفريق أمام كوفنتري سيتي ضمن منافسات الجولة الثالثة ببطولة الدوري الإنجليزي الممتاز «بريميرليغ». ويدور الحديث هنا عن لاعب الوسط السنغالي إيمان نداي، الذي انضم إلى «السيتيزنس» في اليوم الأخير من سوق الانتقالات الصيفية المتقضية، قادماً من إيفرتون.

مقابل ٧٠ مليون يورو. وكانت المباراة هي الأولى التي يخوضها نداي (٢٦ عاماً) بقميص مانشستر سيتي، وحسب مارييسكا، فإن الدولي السنغالي ما زال بحاجة لتعلم كيفية التحرك وفق منظومة عمل الفريق وطريقة لعبه. وقال مارييسكا في تصريحات صحفية، عقب مباراة كوفنتري: «إيلي (نداي) خاض (معنا) حصتين تدريبيتين فقط. إنه يحتاج لفهم كيفية التحرك. غالباً ما كان يتحرك في الاتجاه الخاطئ، ويتموضع بشكل خاطئ، لكن مجدداً، هو يحتاج للتعليم، وسيتعلم بكل تأكيد». وانتقد مارييسكا أيضاً تراجع لاعبين مثل مارك غيهي وأنطوان سيمينيو إلى الخلف، بصورة لا تخدم طريقة لعب الفريق، موضحاً: «كان مارك غيهي يتراجع كثيراً، والكرة معه، لسنا في حاجة إلى ذلك. نحتاج إليه (غيهي) في الثلث الأخير، ليمكن من التقدم قليلاً.. هذه المساحة مخصصة أكثر لجوشكو غفاردول».

## أوباميانغ يصبح أكبر لاعب يساهم بالأهداف بالدوري الإسباني

البطولة المطلقة بعدما صنع هدفي فريقه قبل أن يخطف هدف الفوز القاتل في الدقيقة ٨٨، مانحاً ديبورتيفو ثلاث نقاط ثمينة عززت موقعه بين كبار الليغا في انطلاقته الموسم. وبفضل تألق مهاجمه الغابوني، نجح ديبورتيفو لا كورونيا في حصد ٨ نقاط من أول أربع جولات، ليتقدم إلى المركز الرابع في جدول الترتيب، ويؤكد أنه أحد أبرز مفاجات الأسابيع الأولى من المنافسة. ولم يقتصر تأثير أوباميانغ على النتائج الجماعية فحسب، بل امتد إلى المنافسة الفردية أيضاً، حيث رفع رصيده إلى أربعة أهداف في الدوري الإسباني، ليتقاسم المركز الرابع في ترتيب الهدافين مع نجم ريال مدريد كيليان مبابي.

يواصل النجم الغابوني بير إيمريك أوباميانغ إثبات أن العمر مجرد رقم، بعدما سجل انطلاقة استثنائية بقميص ديبورتيفو لا كورونيا منذ انتقاله إلى الفريق الإسباني خلال صيف ٢٠٢٦ قادماً من أولمبيك مارسيليا. وتمكن المهاجم المخضرم، البالغ من العمر ٣٧ عاماً، من ترك بصمته الهجومية في أول أربع مباريات متتالية بالدوري الإسباني هذا الموسم، ليقود فريقه إلى بداية قوية تجاوزت توقعات كثير من المتابعين. ووفقاً للأرقام، أصبح أوباميانغ أكبر لاعب سناً في تاريخ الدوري الإسباني يساهم بتسجيل الأهداف خلال أول أربع مباريات من الموسم، بعمر ٣٧ عاماً و٧٩ يوماً، في إنجاز يعكس استمراره في تقديم مستويات عالية رغم تقدمه في السن. وجاءت أحدث عروضه المميزة خلال مواجهة فياريال، حين لعب دور

## غياب لاعبي الوسط يترك مخططات الريال قبل موقعة دوريب الأبطال



الجزء، نظراً لقدراته التهديفية. كما يبرز تريت ألكسندر أرنولد ضمن الخيارات، بعدما سبق لمورينيو استخدامه في أدوار تمنحه حرية التحرك إلى العمق. وقد يلجأ المدرب إلى ٤-٣-٢، مع وجود تريت وفالفيريدي

يواجه المدير الفني لريال مدريد جوزيه مورينيو أزمة حقيقية في مواجهة المرتقبة مع إينتر في دوري أبطال أوروبا. قد تجعل المدرب البرتغالي مطالباً بابتكار حلول غير تقليدية.

وحسب صحيفة «أس» الإسبانية، يغيب عن ريال مدريد أمام إينتر كل من برناردو سيلفا وأردا جولر وإدواردو كامافينجا بسبب الإيقاف، بينما يواصل أوريلين تشواميني غيابه بسبب الإصابة.

وتزداد صعوبة الموقف بالنسبة لمورينيو، الذي لا يملك في الوقت الحالي سوى فيدي فالفيريدي كلاعب وسط جاهز بصورة طبيعية، ما قد يدفعه إلى تغيير طريقة اللعب أو الاستعانة بلاعبين في مراكز غير معتادة. ووفقاً للصحيفة، يأتي جود بيلينجهام في مقدمة الحلول الطروحة، رغم أن مورينيو يفضل الاعتماد عليه خلف المهاجم وبالقرب من منطقة

## رافينيا

## يقرب من تحطيم أرقام ميسي وإبراهيموفيتش الافتتاحية مع برشلونة

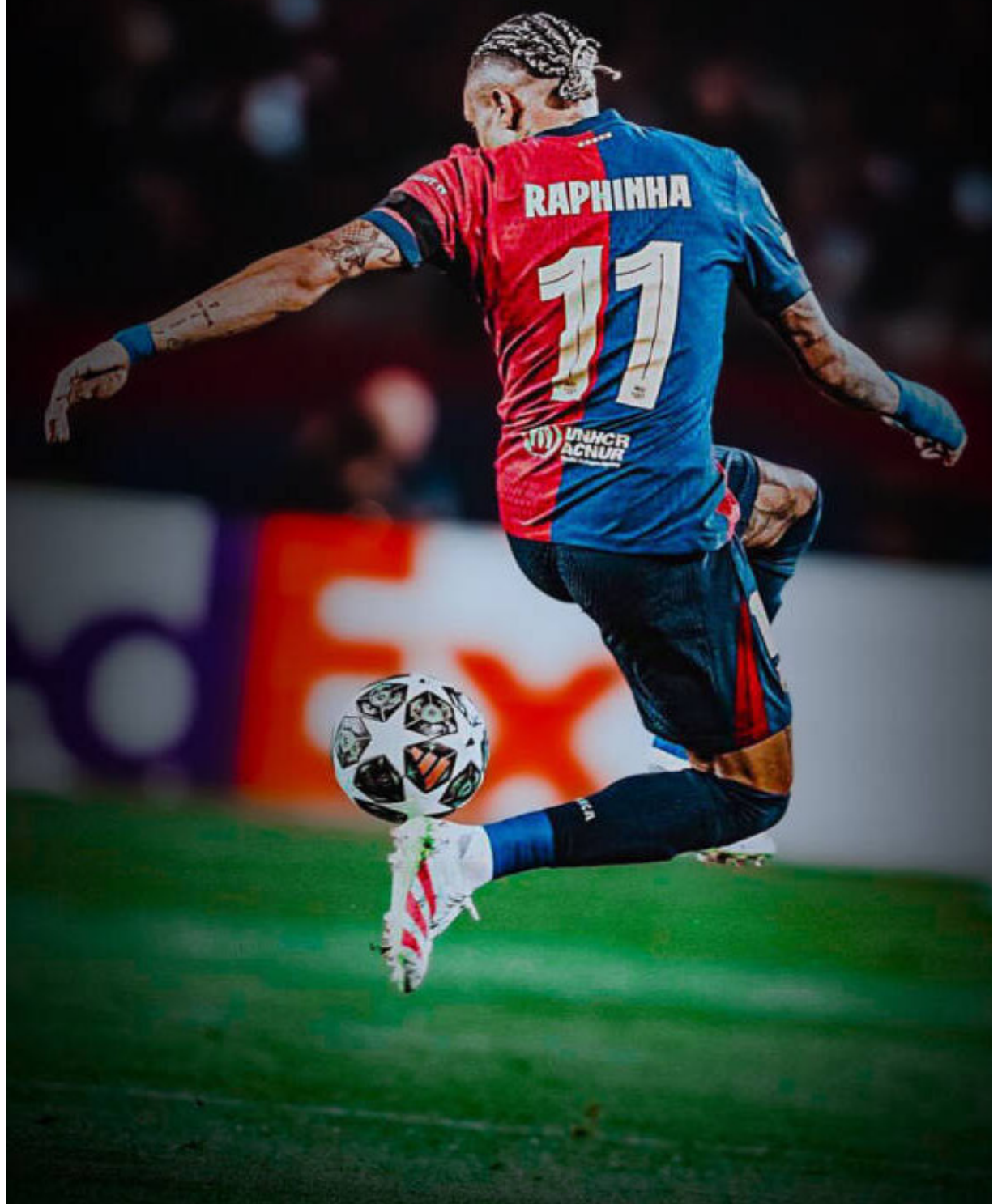


ولم تكن هذه الأرقام مجرد بداية قوية، بل وضعت اللاعب البرازيلي أمام فرصة كتابة اسمه بأحرف من ذهب في سجلات النادي. فالتاريخ يخبرنا أن عدد اللاعبين الذين نجحوا في التسجيل خلال أول ثلاث مباريات متتالية بالدوري مع برشلونة لا يتجاوز ١٣ لاعباً، بينما تقل القائمة بشكل أكبر عند الحديث عن أربع أو خمس مباريات متتالية. ويحتاج رافينيا إلى هز الشباك ليعادل إنجاز عدد محدود للغاية من أساطير النادي الذين سجلوا في أول أربع مباريات من الموسم، ومنهم المجري الأسطوري لاسلو كوبالا، والباراغوياني كايتانو ري، وسيسك فابريغاس.

ووفقاً لما نشرته صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإذا واصل رافينيا التسجيل للجولة الخامسة تالياً، فسيبدل تاريخاً أكثر حصريّة يضم سيزار رودريغيز والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش فقط.

يعيش النجم البرازيلي رافينيا واحدة من أفضل فترات منذ انضمامه إلى برشلونة، بعدما فرض نفسه النجم الأول للفريق الكتالوني في مستهل موسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، ليقرب بخطوات ثابتة من دخول قائمة خاصة تضم نخبة من أعظم هدافي النادي عبر تاريخه. وبخمس أهداف في أول ثلاث مباريات بالدوري الإسباني، يتصدر رافينيا قائمة هدافي البارسا هذا الموسم، مؤكداً أنه بات السلاح الهجومي الأبرز في تشكيلة المدرب الكتالوني.

وشهدت الجولة الافتتاحية تألق رافينيا بثنائية قادت الفريق الكتالوني لاكتساح التشي بخماسية نظيفة، قبل أن يواصل التألق بتسجيل هدف الفوز أمام أتلتيك بلباو، ثم عاد ليقود العرض الهجومي أمام رايو فالكانو بثنائية جديدة، رافعا رصيده إلى خمسة أهداف خلال ثلاث جولات فقط. رافينيا يقرب من تحطيم أحد أندر أرقام برشلونة



## مدرب مانشستر يونايتد يشيد بقدرة فريقه على المنافسة

أشاد مدرب مانشستر يونايتد مايكل كاريك بقدرة فريقه على منافسة كبار الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، رغم إنفاق النادي أموالاً أقل من منافسيه في سوق الانتقالات. وضم مانشستر يونايتد ثلاثة لاعبين في خط الوسط خلال فترة الانتقالات الصيفية، مقابل تكلفة بلغت نحو ١٥٠ مليون جنيه إسترليني. وأنفقت أندية آرسنال ومانشستر سيتي وتشيلسي وليفربول وتوتنهام أموالاً أكبر على رسوم الانتقالات، لكن كاريك يرى أن فريقه قادر، رغم هذا الفارق، على مجاراة الأندية الستة التقليدية الكبرى داخل الملعب. وقال كاريك خلال تصريحات أبرزتها شبكة ESPN: «أشعر بالتأكيد أننا قادرون على المنافسة». وأضاف: «أعتقد أن التحدي يتمثل فقط في الوصول إلى الديناميكيات المناسبة، وتحقيق التوازن الصحيح، وتكوين المجموعة المناسبة، والاستفادة من أفضل اللاعبين في المجموعة لتعزيز بقية أفراد الفريق». وتابع: «أنفهم أن حجم الأموال في النهاية يمكن أن يكون أمراً مهماً. لكنه ليس مضطراً دائماً إلى أن يكون الحل رغم أنه قد يكون كذلك».



## ومضة

رايات هند بأيدي صيحة بعثت إلى «بنات عويس» في أبستينا  
فكم جهاد نكاح إن دعين له على نمارق عهر سوف يمشينا  
بنات طارق كم عانقن ذا شبق في المقبلين عليها والمولين  
جاسم محمد الزبيدي

## قصة قصيرة جدا

هبت رياح التغيير، هرع إلى مستودع الخردة  
خاصته، بعد بحث مطول وجد القناع المناسب،  
ارتداه واندس بين أمواج الثوار.

محمد حبيب يونس / سوريا

# «الهروب في اتجاهين».. عندما يصبح الوطن أضيق من الحلم

المراقب العراقي / د. محمود الهاشمي

مسرحية «الهروب في اتجاهين».. تضع ظاهرة الهجرة أمام سؤالها الأكثر إيلاها، لماذا يترك الإنسان وطنه، ومن الذي يدفعه إلى الرحيل؟.

منذ اللحظات الأولى، لم يحتج العرض إلى كثير من الشرح حتى يصل إلى فكرته الأساسية، هناك إنسان ضاق عليه قميص وطنه، فلم يعد يرى فيه المكان الذي يستطيع أن يحقق فيه حريته أو يؤمن لنفسه حياة أفضل، فبدأ يبحث عن وطن آخر، أو عن صورة متخيلة لوطن آخر. هنا تختصر المسرحية دوافع الهجرة في مطلبين أساسيين: الحرية، وتحسين مستوى المعيشة.

لكن اللفت أن الكاتب لم يجعل الرغبة في الهجرة مرتبطة بطبقة اجتماعية دون أخرى، أو بفئة محددة من الناس؛ فالهاجر في هذا العمل يمكن أن يكون عامل نظافة، أو عاملاً في مصنع، أو فلاحاً، أو متعلماً، إنها ليست رغبة فرد معزول عن محيطه، وإنما ظاهرة تتسع لتشمل مجتمعا بأكمله، بل ربما شعوباً بأكملها.

في منتصف الخشبة، كانت السفينة أكثر من مجرد قطعة ديكور، تحولت إلى رمز مكثف لرحلة آلاف البشر الذين غادروا أوطانهم، ووضعوا أرواحهم في مواجهة البحر، بحثاً عن شاطئ آخر.

تلك السفينة تختصر حكايات كثيرة: أناس عبروا ونجوا، وآخرون ابتلعهم المياه قبل أن يصلوا إلى «العالم الحلم». وبين النجاة والغرق تتوزع حكايات المهاجرين، بما تحمله من خوف وفقدان وأمل وانتظار.

وكان حضور المرأة في العمل استكمالاً لهذه الصورة؛ فهي ليست متفرجة على رحلة الهجرة، وإنما شريكة في تجربتها وأعبائها ومخاطرها، بما تمثله من آلاف النساء اللواتي خضن الطريق نفسه بحثاً عن الأمان والحياة الأفضل.

ومن هنا يخرج السؤال الأول الذي تطرحه مسرحية الدكتور محمد حماد: لماذا نهاجر؟ وما الزمن الذي ندفعه مقابل الهجرة؟.. ثم يأتي السؤال الأشد قسوة: من المسؤول عن أن يصبح الرحيل خياراً، وأن يصبح الوطن مكاناً يرغب الإنسان في مغادرته؟.

لم تتوقف هجرة الإنسان عن أرضه عبر التاريخ، كما لم

يتوقف ألم الغربة غير أن للهجرة وجوهاً متعددة، وليس كلها سواء.

فمنه من يهاجر بحثاً عن المعرفة، أو العمل، أو المغامرة، أو فرصة جديدة، لكن أقسى أشكال الهجرة هو أن يدفع الإنسان إلى مغادرة وطنه دفعا؛ بفعل القمع والاستبداد، أو الحرب، أو الفقر والعوز، أو انعدام الأمان، أو فقدان

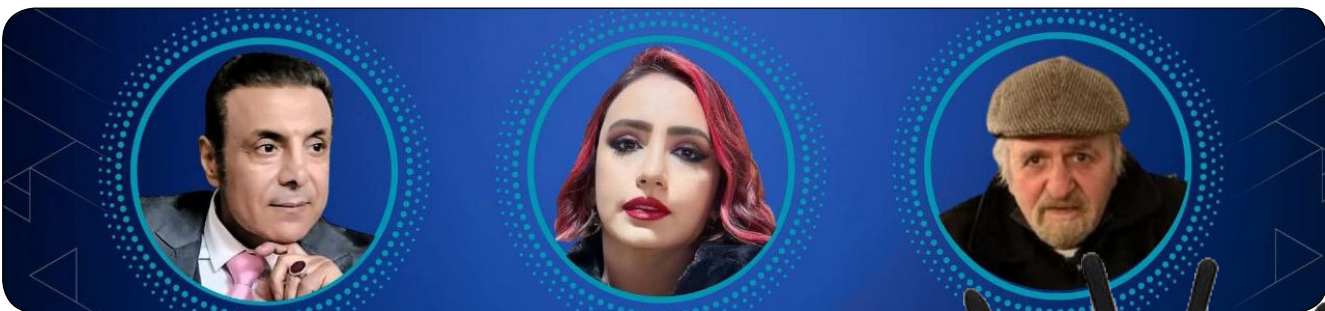
الأمل بالمستقبل.

وعندما يصل الإنسان إلى اللحظة التي يرى فيها أن حياته خارج وطنه يمكن أن تكون أفضل من حياته داخله، فإن السؤال لا يعود متعلقاً بالمهاجر وحده، وإنما يتحول إلى سؤال عن الوطن والسلطة والمجتمع والاقتصاد، وعن الأسباب التي جعلت الرحيل أكثر إغراءً من البقاء.



ربما كانت أكثر لحظات المسرحية دلالة تلك التي يجد فيها أحد شخصها نفسه، رغم وصوله إلى «العالم الحلم» الذي كان يتطلع إليه، لقد تغير المكان، لكن الإنسان لم يتغير. وهنا تكمن المفارقة الكبرى التي تضعها المسرحية أمامنا: سؤال عن الوطن والسلطة والمجتمع والاقتصاد، وعن الجغرافيا وجوده؟، قد يصل المهاجر إلى المكان الذي حلم به،

## اتحاد الأدباء يحتفي بـ«لك اعتذار البحر» و«نوايا ليست مطمئنة»



البحر» والشاعرة علياء المالكي بمناسبة صدور مجموعتها الشعرية «نوايا ليست مطمئنة».

وأضاف: ان «الجلسة ستقام في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الثلاثاء الثامن من شهر أيلول الحالي».

وتابع، ان «الجلسة ستحتضنها قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء وسيقدّمها الدكتور قيس العطوانى».

تقيم منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، جلسة ثقافية احتفائية بصدد مجموعتين شعريتين، الأولى لفنانز الحداد والثانية لعلياء المالكي.

ونذكر بيان لاتحاد الأدباء: ان «منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ستقيم جلسة ثقافية احتفائية بالشاعر فنانز الحداد بمناسبة صدور مجموعته الشعرية «لك اعتذار»

## بيروت تستحضر «رحلة حنظلة»

## بعد ٢٩ عاماً على رحيل كاتبها

وفحوى العمل: بيا خليل، في أكثر من شخصية نسائية، وسام بديني – جسد حنظلة بكل طبيته وانكساراته – وكارلوس أنطونيوس – في دور حرفوش ظل حنظلة – مع عدد من المشاركين في أدوار ملحقة. خفة الظل تحكم مناخ العمل، مع أسلوب حي ينضج بروح متوثبة وسريعة في الإخراج يشارك فيها الممثلون والعاملون على تغيير ديكورات المشاهد الملاحقة برشاقة ومن دون أية إشارات توحى بعبء أو تبرّم، بل هناك شغف يحكم كامل عطاءات الشخصيات على الخشبة بما يعني مهنيًا وجود كواليس نظيفة في العلاقة بين الممثلين، مما انعكس انسجاماً متيناً بين الأدوار حتى تلك التي تتناقض في مواصفاتها.

بيا خليل مع تعدد الشخصيات وتقارب تغييرها عرفت الدخول والخروج منها بانسجام متناهٍ، هي أكثر من امرأة في وقت واحد: زوجة ودكتورة ومساعدة مالية، قافرة من واحدة إلى أخرى بسلاسة وعفوية نادرتين، وهو ما أعطى ديناميكية الإخراج المجال لتجاوز أي فراغ قد يستجد، فلم نشهد سوى تشكيلات تتوالى بمنطق المواقف ثم يكون استقراراً لبعض الوقت عند حوار مقتضب معبر وصائب.

على الرغم من مرور ٢٩ عاماً على رحيل الكاتب السوري الملهم سعد الله ونوس، إلا أنه بالعرف المسرحي مازال حياً يبرزق من خلال النصوص التي تتعاقب على الخشبات العربية والإقليمية، ومنها ما تقدمه بيروت من اقتباس موفّق لـ«رحلة حنظلة من الغفلة إلى اليقظة».

ليست كل الاقتباسات للنصوص الوازنة، تنجح بقدر الأصل، لكن بيروت حققت نجاحاً طيباً مع فريق متضامن متعاون ومبدع يقوده المخرج جو راميا، في عمل حمل عنوان: «رحلة حنظلة.. العودة».

تولى عملية اللبنة وتعاون مع ممثلين كانوا دعماً رائعاً لفكرة

## القصيدة الفلسطينية

## تتجاوز حدود الجغرافيا

## لتصبح صرخة عالمية

## ضد الإبادة

أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بالتعاون مع سفارة دولة فلسطين في بغداد، أمسية ثقافية للاحتراف بعدد من الأدباء الفلسطينيين، بحضور مجموعة من الأدباء.

وقبل بدء الجلسة، تجول الوفد الفلسطيني برحلة معرفية داخل أروقة متحف الأدباء بجلته الجديدة، ثم افتتحت الجلسة التي أدارها الشاعر د. حازم الشمري، بدعوة الحضور لقراءة النشيدان الوطنيين العراقي والفلسطيني.

أما الجلسة الأدبية، فقد أدارها الأديب والإعلامي محمود أبو الهيجاء، فقد افتتحت بالشاعرة نجوى شمعون تبعها الشاعران ماهر المقوسي وجمعة الرفاعي.

وجسدت القصائد التي قرأت، الشعر بوصفه حارساً للذاكرة الجماعية، وهي تتطرق للمقري الهجرة والمخيمات واللجوء ومفاتيح العودة. وتجاوزت القصيدة الفلسطينية في اتحاد أدباء العراق حدود الجغرافيا لتصبح صرخة عالمية ضد الظلم والإبادة وسكوت العالم، تنتصر للإنسان وحقه الأصلي في الحياة والكرامة، لتختتم الجلسة بتكريم المشاركين في الجلسة من قبل رئيس الاتحاد الشاعر د. عارف الساعدي.



## «جريدة» من المحلية

## إلى عالمية الترشح

## لجائزة الأوسكار



دخل الفيلم الروائي العراقي «جريدة» ضمن الأفلام المعدة للترشيح، لتمثيل العراق في سباق الترشح لجائزة الأوسكار، في تجربة تسعى إلى تقديم حكاية عراقية ذات أبعاد إنسانية قادرة على تجاوز حدود المكان والوصول إلى جمهور أوسع.

وقال مخرج الفيلم، عمار الحمادي: إن «الشرارة الأولى لفكرة «جريدة» جاءت من حديث جمعه بالمخرج المنفذ حسن العزاوي حول حادثة شخصية، مبيّناً، أن الحديث عن طفل لا ينال قاده إلى سؤال أساسي أصبح لاحقاً محور الفيلم: كيف يمكن أن يتحمل الأبناء ذنوب الآباء؟».

وبين، أن المحافظة على المستوى الفني والإيقاع والاستمرارية بين المشاهد كانت تتطلب استثمار كل دقيقة، إلا أنه لم ينظر إلى بقية الصعوبات بوصفها تحديات كبيرة، نتيجة حالة الانسجام التي سادت فريق العمل.

وعن منافسة الفيلم على تمثيل العراق في سباق الترشح للأوسكار، أكد الحمادي، أن الوصول إلى هذه المرحلة يمثل مسؤولية كبيرة، لكون الأمر لا يتعلق بفيلم أو مخرج أو شركة إنتاج فحسب، وإنما باسم العراق والسينما العراقية. وأضاف: أن «وصول الفيلم إلى هذه المرحلة يمثل تقديراً

لجهود جميع المشاركين في إنجازه، ودليلاً على قدرة الفيلم العراقي على تقديم حكايات بمستوى وطموح يسمحان لها بالوصول إلى المحافل الدولية».

وأكد، أن «العراق يمتلك الكثير من القصص والطاقات السينمائية التي تستحق أن يراها العالم، معرباً عن أمله بأن تكون رحلة «جريدة» خطوة تضاف إلى مسيرة السينما العراقية، وأن يصبح حضور الفيلم العراقي في المحافل الدولية أمراً مستمراً وطبيعياً».

وبين، أن «عالية الفيلم تنطلق من فكرته الإنسانية، موضعاً، أن «جريدة» يتناول الخطأ والندم والمسؤولية ومحاولة التصحيح، وهي مشاعر وتجارب لا ترتبط بمجتمع أو دولة محددة، مؤكداً، أن الفيلم «عراقي في صناعته وروحه، لكنه مقدم للإنسانية جمعاء».

## أفكار طالب العلم

## الرياء والمراء وحب الظهور

الجميع إلا القليل النادر المستثنى في قوله تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾ فليكن العبد شديد التفقد والمراقبة لهذه الدقائق، وإلا التحق باتباع الشياطين وهو لا يشعر.

## الاجتهاد في طلب العلم

على الطالب أن يبذل جهده في الاشتغال بالقراءة والمطالعة والمباحثة والمذاكرة والحفظ، وأن تكون ملازمة الاشتغال بالعلم هي مطلوبة ورأس ماله.

## عدم السؤال مرآة

ألا يسأل أحدا تعنتا وتعجيزا، بل سؤال متعلم لله أو معلم له سبحانه وتعالى منبه على الخير، قاصدا للإرشاد أو الاسترشاد، فهناك تظهر زبدة التعليم والتعلم وتثمر شجرته، فأما إذا قصد مجرد المراء والجدل، وأحب ظهور الغلبة فإن ذلك يثمر في النفس صفات رديئة وسجية خبيثة، ويستوجب المقت من الله تعالى. إن السؤال تعنتاً ومراءً يعتبر باباً يوصل إلى العديد من المعاصي: كإيذاء المخاطب وتجهيله والطعن فيه، والثناء على النفس والتزكية لها، وهذه كلها ذنوب مؤكدة، وعيوب منهية عنها. قال «صلى الله عليه وآله وسلم»: «من ترك المراء وهو محق بُني له بيت في أعلى الجنة، ومن ترك المراء وهو مبطل بُني له بيت في ريع الجنة».

إن درجة الإخلاص عظيمة المقدار، كثرة الأخطار، دقيقة المعنى، صعبة المرتقى، يحتاج طالبها إلى نظر دقيق، وفكر صحيح، ومجاهدة تامة. وكيف لا يكون كذلك، وهو مدار القبول، وعليه يترتب الشواب، وبه تظهر ثمرة عبادة العابد، وتعبد العالم، وجد المجاهد. ولو فكر الإنسان في نفسه، وفتش عن حقيقة عمله لوجد الإخلاص فيه قليلا، وشوائب الفساد إليه متوجهة، والقواطع عليه متراكمة، سيما المتصف بالعلم وطالبه، وربما يلبس عليهم الشيطان ويقول لهم: «غرضكم نشر دين الله، والنضال عن الشرع الذي شرعه رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم»». ولكن يظهر قصده على حقيقته إذا ظهر زميل له أكثر علما منه وأحسن حالا، يصرف قلوب الناس إليه، فليُنظر حينئذ: فإن كان يفرح لاتباعه والمادحين له والمعتقدين بفضلته ويحترمهم أكثر من فرحه باتباع الآخر واحترامهم، ويستبشر إذا لاقى أصحابه وأتباعه أكثر مما يستبشر بملاقاة أصحاب الآخر وأتباعه، فهو مغرور وعن دينه مخدوع وهو غافل لا يدري. وهذا رشح من الصفات المهلكة المستترة في سر القلب التي يظن المتعلم النجاة منها، وهو مغرور في ذلك، وقد يخدع بعض أهل العلم بغرور الشيطان، ويحدث نفسه بأنه لو ظهر من هو أولى منه لفرح به، وقوله هذا قبل التجربة والامتحان غرور، والكلام والإدعاء سهل، ولكن العمل ليس بسهولة الكلام، وكما يقال: عند الامتحان يكرم المرء أو يهان. فمن أحس في نفسه بهذه الصفات المهلكة، فالواجب عليه طلب علاجها من علماء الأخلاق، فإن لم يجدهم، فليحاول أن يستفيد من كتبهم ومصنفاتهم، ويسأل الله المعونة. إن معرفة حقيقة الإخلاص، والعمل به بحر عميق يغرق فيه



## ماذا تعني العبودية لله حقاً؟

بشأن الله، فإذا قلنا إن العمل الفلاني مدعاة لرضا الله، فليس معناه أن حالة من البهجة والسرور تحصل لدى الله سبحانه وتعالى، فنحن نقرأ في دعاء عرفة: "إلهي تقدس رضاك أن يكون له علة منك، فكيف يكون له علة مني"، فليس الأمر أنك تفتقد الرضا في بادئ الأمر ثم تخلقه بنفسك لنفسك، ناهيك عن أن نكون أنا سبباً في رضاك، أو أن نقول إن شيئاً ما يثير غضب الله وسخطه، أو إن الله قد غضب على فلان من الناس أو على قوم معينين، فليس معناه أن الله يغضب كغضبنا بحيث يتغير حاله، فليس لله حالة كي تتغير، فالإنسان وما سواه أعجز من أن يحدث شيئاً بالنسبة لله سبحانه وتعالى، أو يؤثر في ذاته، إنما هي التي يقول عنها الإمام الباقر "عليه السلام": "كل ما ميزتموه بأوهامكم في أدق معانيه مخلوق مصنوع مثلكم مردود إليكم". فالكثير مما ننسبه لله سبحانه، وتصوراتنا عنه تعالي، إنما هي واهية وتأتي من باب المقارنة مع النفس. فنحن إذا رأينا فعلاً ما، ربطنا مباشرة بين الفاعل وغايته الشخصية ومصالحته الذاتية. وهذا في الحقيقة ينطبق على المخلوق، والمخلوقات التي نراها من حولنا، لا على الله خالق وبارئ كل شيء.

حصولي وطاري على الذات، أما علم الله فهو عين الذات، و"القدرة" لدينا تعني امتلاك القوة العضلية والأعصاب الحسية والحركية... إلخ،

ونتمرّد عليه، وإذا ما وردت مثل هذه العبارات في الآيات والروايات وبعض النصوص الأخرى، فينبغي إرجاعها إلى الله بعد تشذيب مواطن

حاجة منه إليها، ولا استعانة بشيء منها؛ فإله لا يحتاج إلى عبادتنا، ولا يضره تمرّدنا، كما يقول الإمام علي "عليه السلام"

مُكاثِر، وَلَا لِلْإِخْتِرَازِ بَهَا مِنْ ضِدِّ مُتَّابِر، وَلَا لِلْإِدْبَارِ بَهَا فِي مُلْكِهِ، وَلَا لِمُكَاثَرَةِ شَرِيكِ فِي شَرِكِهِ، وَلَا لَوْحِشَةِ كَانَتْ مِّنْهُ فَارَادَ أَنْ يَسْتَأْنِسَ إِلَيْهَا،

وترك المحرمات تمرينٌ كي نستطيع شيئاً فشيئاً أداء أعمالنا على أساس إرادة الله، ولا نكتثر لما سوى إرادته.

## عدم حاجة الله إلى عبادة الإنسان

ماذا يعني قولنا، إن الله خلق الإنسان ليعبده؟ هل هذا يعني أن الله بحاجة إلى عبادة، وهو متعتش لأن يخضع المرء ويخضع أمامه، وقد خلق الإنسان ليفعل ذلك أمامه؟ ولو أننا لم نعيد الله، فهل العبودية المحضة، ويغدو عبداً كاملاً، وفي تلك المرحلة لا يرى ذرة من الاستقلال. من هنا، إذا أردنا سلوك طريق العبودية، فإن أول فعل نقوم به هو أن نقصي القلب ورجباته جانباً، ونجعل إرادة الله محوراً لأعمالنا وسلوكنا. ولأجل هذا، جاء سنّ الواجبات والمحرمات في الشريعة، فأداء الواجبات

بأية درجة أو مرتبة، وعدم الاستقلال والتصرّد على إرادة الله، لأن الاستقلال يكشف عن عدم اكتراث الإنسان بإرادة الله، وهذا ما يعاكس العبودية تماماً. فالعبودية لله هي فقدان المشيئة والإرادة الذاتية، فثمة إرادة واحدة هي التي تجري، ولا بد أن تجري، وهي إرادة الله تعالى. وعليه، فإن الاستقلال لا ينسجم مع العبودية، فكلما تكامل الإنسان في العبودية، تضاعف الاستقلال الذي يراه لنفسه، حتى يصل إلى العبودية المحضة، ويغدو عبداً كاملاً، وفي تلك المرحلة لا يرى ذرة من الاستقلال. من هنا، إذا أردنا سلوك طريق العبودية، فإن أول فعل نقوم به هو أن نقصي القلب ورجباته جانباً، ونجعل إرادة الله محوراً لأعمالنا وسلوكنا. ولأجل هذا، جاء سنّ الواجبات والمحرمات في الشريعة، فأداء الواجبات

إنّ العبودية في منظار التعاليم الإسلامية ليست ذات درجة واحدة بسيطة، فهي ذات مراتب متعدّدة لا حصر لها، وهي مراتب مطلوبة. ومن أشهر التقسيمات لتلك المراتب هو القول المعروف عن أمير المؤمنين "عليه السلام" الذي صنّف فيه عبادة العباد إلى عبادة العبيد وعبادة التجار وعبادة الأحرار. قال أمير المؤمنين "عليه السلام": "إن قوماً عبدوا الله رغبةً ففلك عبادة التجار، وإن قوماً عبدوا الله رهبةً ففلك عبادة العبيد، وإن قوماً عبدوا الله شكرًا ففلك عبادة الأحرار". والإسلام لا يرفض أيّاً من تلك العبادات الثلاث، لأن المطلوب هو أن يجعل العبد إرادته تابعة لإرادة الله، وقد تحصل التبعية هذه طمعاً بالجنة، أو خوفاً من النار أو أن العبد يجد ربّه أهلاً للعبادة فيعبده، فالمطلوب الطاعة والعبودية



ولكن هل إن الله يمتلك بدأً وساعداً وعضلات؟ من هنا فإننا نقول: إن علم الله ليس كعلمنا (عالم لا كعلمنا)، وهكذا الأمر فيما يخص سائر المفاهيم التي ننسبها إلى الله سبحانه وتعالى. وكذا تعبير "الرضا" و"الغضب" وما شابهها، التي نستخدمها

النقص عن هذه المفاهيم، كما في سائر الموارد، ففي أبحاث التوحيد والمواضيع ذات الصلة بصفات الله، يتم التذكير بهذه المسألة، وهي: إذا ما قلنا - مثلاً -: إن الله "عالم" أو "قادر"، فينبغي أن لا نتصور أن علم الله وقدرته كعلمنا وقدرتنا نحن البشر، فعلمنا

أيضاً في خطبة أخرى: "أما بعد، فإن الله سبحانه خلق الخلق حين خلقهم غنياً عن طاعتهم، آمناً من معصيتهم، لا يملّه طول بقائها فيدعوهم إلى سرعة إفنائها، ولكنه سبحانه نذرهما بلطفه، وأمسكهما بأمره، وأتقنهما بقدرته، ثم يعيدها بعد الفناء، من غير

ثم هو يُفنيها بعد تكوينها، لا لسام دخل عليه في تضييقها لذة، وكذلك لا توحشه الوحدة وفقدان المؤنس والجليس، كي يخلق الإنسان ليكون أنيساً له في وحدته، كما يقول الإمام علي "عليه السلام": "ولم يُكونها لتشديد سلطان، ولا لخوف من زوال ونقصان، ولا للاستعانة بها على ردّ

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام): "اجتمعوا وتذاكروا، تحف بكم الملائكة، رحم الله من أحيا أمرنا".

## حكمة اليوم

قال الإمام علي (عليه السلام): "تُحرم الجنة على ثلاثة: النمام، والقتال، ومدمن الخمر".

## مذكر

النجاح في بعض المراحل يهب صاحبه شعوراً بالتميز والتفوق على الآخرين، وخاصة إذا كان يعيش مع من هو دونه في هذا المجال.. ومن هنا لزم أن نستحضر حقيقة أن الأمور إنما هي بخواتيمها، فكيف لنا إحراز الخاتمة الحميدة؟! كما لزم أن نستحضر: حقيقة جهلنا بواقم الآخرين، فكيف لنا إحراز التفوق عليهم؟! إن هذا الإحساس بالتفوق - الذي لا مبرر له عقلاً ولا شرعاً - قد يوجب في بعض الحالات منع الهبات المدخرة للعبد، إضافة إلى سلب الهبات الفعلية، وهذا معنى الانسلاخ من الآيات.



## قرار حكومي بحاجة الى مراجعة

## أزمة الوقود توقف معامل الطابوق وتقطع أرزاق العاملين في مجال البناء

المراقب العراقي/ يونس العراف

في مفاجأة خالفت جميع التوقعات، ارتفعت أسعار الطابوق بالعراق بشكل حاد وغير مسبوق في سوق البناء لتصل إلى نحو الضعف، نتيجة القرارات الحكومية التي صدرت مؤخرا والمتعلقة برفع الدعم عن وقود النفط الأسود وزيادة أسعاره وتقليص الحصص المجهزة للمعامل، وهو ما يعني توقف العامل عن الإنتاج بصورة مباشرة، وإحالة العاملين فيها إلى التقاعد الإجباري نتيجة هذا التوقف المفاجئ، وأصبحوا بذلك أول الضحايا لهذه الأزمة الخارجة عن إرادة أصحاب المعامل، حيث هددت الأزمة بتسريح وتسريح الآلاف من العمال والموظفين في معامل الطابوق بمختلف المحافظات مثل بابل والمثنى وبغداد. الأزمة انعكست سلبا وبشكل مباشر على حركة البناء والإعمار وتكاليف السكن، فالارتفاع الكبير في أسعار الطابوق لم يكن متوقعا بالنسبة للمواطنين الراغبين بالبناء، فقد قفز سعر «دبل الطابوق» من الدرجة الأولى من نحو ٥٥٠ ألف دينار إلى ما بين مليون و ١٠٠ ألف، وهذا الارتفاع سيؤدي إلى إجبار المواطن على التوقف عن إكمال بناء منزله، إلى حين انتهاء الأزمة التي لن تكون قريبة إن لم يتم إيجاد حل حكومي سريع لها، فالمعامل متهمة في تلويث سماء البلاد، وقد أدى ذلك الاتهام إلى غلق عدد منها في الصلوات التي قامت بها دوائر البيئة في



العاصمة بغداد والمحافظات خلال المدة الماضية ومازالت مستمرة في عدد من المناطق لاسيما في منطقة النهروان. أصحاب المعامل يؤكدون، ان الأزمة ستكون عواقبها كبيرة عليهم، حيث أن ارتفاع سعر لتر النفط الأسود المخصص لتشغيل «كور» المعامل من ١٠٠ دينار إلى نحو ٤٨٠ أو ٤٩٠ دينار، وقفزت تكلفة

تجهيز الصهرج الواحد من ٣ ملايين دينار إلى نحو ١٥ مليون دينار عراقي، هو بمثابة محاولة للقضاء على مصدر رزقهم ورزق العاملين فيها الوحيد، وعلى الاتجاه نفسه فقد تسببت هذه الزيادة بضغط مالي هائل أدت إلى تلويح أصحاب المعامل بالإضراب العام والتوقف الجزئي أو الكلي عن الإنتاج، وإذا ما نظرنا

إلى جميع الأمور المتعلقة بهذه الأزمة، نجد ان الصعوبات التي تواجه أصحاب المعامل ستؤدي إلى ضياع الإنتاج في غياب المجهول، مؤكدين أنهم بين خيارين، أما الإغلاق أو تحميل المواطن الفرق. المتضررون الآخرون في قائمة ضحايا أزمة معامل الطابوق، هم العاملون في قطاع البناء، حيث أكد عدد من «خلفات

البناء» توقف عملهم نتيجة عدم رغبة أصحاب الدور في إكمال عملية البناء بعد الارتفاع الكبير بأسعار الطابوق الذي يشكل عبء رئيسة في طريق عملهم وشددوا على ضرورة انتباه الحكومة إلى هذه النقطة وإعادة تجهيز المعامل بالنفط الأسود لكي تعود الأسعار إلى طبيعتها، فهذه الأزمة لها تبعات كبيرة

على الوضع الاقتصادي للمواطن العراقي ولاسيما قطاع العاملين في البناء. وفي السياق عينه، ووفق ما أورده تقارير إعلامية، حذر مختصون من انعكاس ذلك على أسعار مواد البناء وتسريح آلاف العمال، داعين إلى معالجة التهريب بالرقابة والامتنع بدل رفع الدعم كليا، عن المعامل الموجودة في البلاد.

## مخالفات بيئية في محطتي الدورة والصمود التحويليتين

خلال كشف ميداني لمتابعة واقعة إدارة النفايات، ومدى الالتزام بالإشراف البيئية، رصدت مديرية بيئة بغداد، في وزارة البيئة، مخالفات بيئية في محطتي الدورة والصمود التحويليتين، بمنطقة الدورة، تمثّلت بتكدس النفايات في محطة الصمود، وعدم حصول المحطتين على الموافقة البيئية.

وقال مدير بيئة بغداد، صادق الموسوي: إن «تكدس النفايات في محطة الصمود التحويلية، جاء نتيجة تعطل مكبس الدورة النموذجي، إذ تنقل النفايات إلى المحطة، قبل ترحيلها إلى موقع الطمر الصحي، في النبايع». وأضاف: أن «الفريق رصد وجود عدد من الأشخاص، الذين يقومون بالعبث بالنفايات، داخل المحطة، فيما لم تسجل أية عمليات حرق

للنفايات، خلال مدة الكشف الميداني». وأكد الموسوي، أن «المحطتين لا تحمّلان موافقة بيئية، مُبيناً، أن المديرية اتخذت الإجراءات الرقابية والقانونية، اللازمة بحقهما، وفق التشريعات والتعليمات البيئية النافذة، للحد من المخالفات، وتنظيم عمليات إدارة النفايات، وتقليل آثارها البيئية».

## استمرار

## تظاهرات خريجي معاهد النفط الراغبين بالتعيين

مازال مشهد خريجي معاهد النفط المطالبين بالتعيين حاضراً بقوة على المشهد العام لشارع المطالبات الشعبية الخاصة بالتعيين.

وفي السياق، تظاهر عدد من خريجي معاهد النفط، أمس الأحد، أمام مبنى وزارة النفط في العاصمة بغداد، للمطالبة بتوفير فرص التعيين وضمان حصولهم على وظائف ضمن القطاع النفطي.

ورفع المتظاهرون، مطالب تدعو الجهات المعنية إلى إنصافهم والنظر في ملف تعيين خريجي معاهد النفط، مؤكدين، أن تخصصاتهم مرتبطة بشكل مباشر باحتياجات قطاع النفط والطاقة.

في غضون ذلك، التقى وزير النفط باسم محمد خضير العبادي، المتظاهرين من خريجي المعاهد النفطية، مؤكداً حرص الوزارة على متابعة قضيتهم والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها. وطمان الوزير المتظاهرين سعي الوزارة المستمر في مطالبتها المتكررة من خلال المفاتحات الرسمية لمجلس الوزراء ووزارة المالية بشأن مطالب خريجي المعاهد النفطية وحقوقهم، كما أكد حاجة الوزارة الماسة إلى الطاقات البشرية والخبرات العاملة ضمن ملاكات وزارة النفط (شركات التمويل الذاتي الراجعة) والشركات المتعاقدة مع الوزارة.

## توفير

## فرص العمل مطلب المهندسين والعلميين

طالب عدد من الخريجين المهندسين والعلميين بالتعيين وتوفير فرص العمل في الشركات النفطية بمحافظة البصرة.

وقال مصدر محلي: ان «تظاهرات المهندسين والعلميين ما زالت مستمرة أمام الشركات النفطية للأسبوع الثاني على التوالي، للمطالبة بالتعيين وتوفير فرص العمل ضمن اختصاصاتهم المهنية في شركات النفط المتخصصة داخل البصرة».

وأضاف، أن القوات الأمنية قامت بفض التظاهرة بالقوة، في وقت يواصل فيه المحتجون تحركاتهم للمطالبة بالاستجابة لمطالبهم وإنصافهم في ملف التوظيف ضمن القطاع النفطي.

وطالب المتظاهرون، وزارة النفط والجهات الحكومية المعنية باتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة ملف تعيين الخريجين، مؤكدين استمرار احتجاجاتهم لحين تحقيق مطالبهم.

## مطالبات بإنهاء قرار إيقاف عمليات السحب والإيداع في مصرف أهلي



طالب عدد من المتظاهرين، بإنهاء القيود المفروضة على الخدمات المصرفية على مصرف الطيف الإسلامي والسماح لهم بالوصول إلى أموالهم وسحب ودائعهم، مؤكدين، أن مطالبهم تركز على استلام أموالهم وعدم إبقائهم معلقة.

وفي السياق، تظاهر عدد من المودعين أمام مصرف الطيف الإسلامي في منطقة الكرادة ببغداد، أمس الأحد، احتجاجاً على تجميد الخدمات المصرفية وإيقاف عمليات السحب والإيداع، عقب الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي العراقي بحق المصرف.

وقالت فاطمة حميد: «لدي ودیعة بقيمة ٢٢٠ مليون دينار، وهناك من يقول إنها موجودة في المصرف، وآخرون يقولون إنها لن تسحب بالوقت الحالي، بعد فرض الوصاية على المصرف».

بدوره، أوضح متظاهر آخر، أن سبب الاحتجاج أمام مصرف الطيف الإسلامي، هو امتلاكهم ودائع بالمصرف وهناك مخاوف من عدم إمكانية سحبها مستقبلاً. وأضاف: «نريد أن نعرف ما هو مصير أموالنا المودعة وضمان حقوقنا»، مطالباً البنك المركزي العراقي بالتعهد بـ«تحديد موعد لغرض الحصول على الأموال أو تقديم وثيقة رسمية تضمن الحقوق». وكان البنك المركزي العراقي قد قرر فرض الوصاية على مصرف الطيف الإسلامي للاستثمار والتمويل لمدة ١٨ شهراً، على خلفية مخالفات قال

إنها أثرت على المركز المالي للمصرف وأموال المودعين. وأكد البنك المركزي، بوقت لاحق، أن فرض الوصاية لا يعني إفلاس المصرف، وإنما يأتي ضمن إجراءات رقابية احترازية تهدف إلى حماية حقوق المودعين، مشيراً إلى أن أموال المودعين محمية بموجب القوانين والأنظمة النافذة.

## بلدية الديوانية تخالف أمر رئيس الوزراء بإيقاف رفع التجاوزات

رفض سكتة العشوائيات، إخلاء مناطقهم بعد قيام بلدية الديوانية بإزالة تجاوزاتهم، عاين هذا العمل مخالفة صريحة لأمر رئيس الوزراء على الزيني بإيقاف رفع التجاوزات في جميع أنحاء العراق.

وفي السياق، احتج سكتة العشوائيات بحي «الجنة» وسط مركز محافظة الديوانية على خلفية قيام بلدية المحافظة برفع وإزالة تجاوزاتهم عن أراضي الدولة، رافضين رفع بيوتهم العشوائية كونهم يرون ان هذه الإزالة غير قانونية وتخالف أمر رئيس الوزراء الخاص بإيقاف رفع التجاوزات.

وطالب المحتجون الجهات بالتريث بعد رفع بيوتهم وإزالتها كونهم ليس لديهم مأوى آخر.

وقامت بلدية الديوانية بتنفيذ حملة لرفع التجاوزات في مختلف مناطق مركز المحافظة.



# الصين تكشف عن أكبر طائرة مسيرة شبحية وتخضعها للاختبارات ..



كما حدد موقع The War Zone طائرة مسيرة أصغر حجماً ومن دون ذيل، تشبه في تصميمها طائرات الجيل السادس الصينية، وهي متوقفة في القاعدة نفسها إلى جانب طائرة النقل الثقيل Y-20، ويشير ذلك إلى أن قاعدة مالان قد تكون مركزاً لاختبار برامج طائرات سرية في الوقت نفسه، وليس برنامجاً واحداً فقط. ومع ذلك، يحذر المحللون من أن ظهور WZ-X في صور الأقمار الصناعية لا يعني بالضرورة أنها أصبحت سلاحاً عملياً. فلا تزال مهمتها الدقيقة، سواء كانت الاستطلاع أو العمل كمنصة لترحيل الاتصالات، أو تنفيذ الضربات بعيدة المدى، غير مؤكدة، كما لم تُسَمَّ هوية الشركة المصنعة أو التسمية الرسمية للطائرة حتى الآن.

كيلومتراً (٥٩,٠٠٠-٦٦,٠٠٠ قدم)، وسرعة تقدر بنحو ٠,٥ إلى ٠,٦٥ ماخ. وأشارت بعض المصادر إلى أن الطائرة ربما طورت من جانب جامعة نانونغ في مقاطعة جيانغسو، إلا أن هذه المعلومة لم يتم تأكيدها بشكل مستقل. كما أظهرت صور الأقمار الصناعية لقاعدة مالان وجود طائرة أخرى كبيرة من طراز «الجنح الطائر» بالقرب منها، يصنفها المحللون بأنها تصميم أثقل من تصميم جناح ورقى منحني/ متعرج (Cranked-Kite)، بامتداد جناحين يبلغ نحو ٤٢ متراً (١٣٧ قدماً). ويُرجح أن تكون هذه الطائرة مخصصة لمهام التحليق على ارتفاعات منخفضة، مع إمكانية تنفيذ مهام الاستطلاع والضربات بعيدة المدى.

السرية RQ-١٨٠ التابعة للقوات الجوية الأمريكية، لكنها أكبر حجماً بشكل ملحوظ. وتُقدَّر المسافة بين طرفي جناحيها بنحو ٥٢ متراً (١٧٣ قدماً)، ما يجعلها أعرض من قاذفة Spirit ٢-B، بينما يبلغ طولها نحو ١٤ متراً (٤٦ قدماً). ويجعلها امتداد جناحيها يجعلها أكبر تصميم صيني من فئة «الجناح الطائر» جرى التعرف عليه حتى الآن. وقال روبريخت: إن محركي الطائرة يبدوان وكأنهما يسحبان الهواء عبر مدخل هواء واحد مثبت أعلى جسم الطائرة، يُعتقد أنه محمي بشبكة متوافقة مع السطح، بهدف تقليل المقطع الراداري للطائرة. ويقدَّر المحللون مدى الطائرة بأكثر من ٢٠ ألف كيلومتر (١٢,٤٠٠ ميل)، مع تحليق اعتيادي على ارتفاع يتراوح بين ١٨ و ٢٠

للاطارات المسيرة. وتُظهر صور الأقمار الصناعية التي تعود إلى عام ٢٠٢٢ توسع الموقع بصورة مستمرة، مع إنشاء حظائر جديدة وممرات لسيارات الأجرة، يعتقد المحللون أنها مرتبطة برنامج WZ-X وطائرة مسيرة قتالية شبحية أخرى لم تحدد هويتها بعد، تُعرف باسم GJ-X. وشبَّه روبريخت قاعدة مالان بقاعدة المنطقة ٥١ الأمريكية، سواء بسبب موقعها الصحراوي النائي أو لدورها في استضافة أكثر برامج الطائرات الصينية سرية. جرى التعرف على WZ-X للمرة الأولى في صور الأقمار الصناعية عام ٢٠٢٤، قبل ظهور صور إضافية لها خلال عامي ٢٠٢٥ و ٢٠٢٦. ويصفها المحللون بأنها طائرة ذات تصميم جناح طائر بمحركين، تشبه من حيث التصميم العام الطائرة الأمريكية

خواف مسننة بشكل ضحل، وهي إحدى تقنيات التصميم المستخدمة لتقليل البصمة الرادارية للطائرات الشبحية. ولم تؤكد الحكومة الصينية أو الجيش الصيني حتى الآن وجود هذه الطائرة أو اسمها أو مهمتها. وبالتالي، فإن معظم المعلومات المتوفرة حول WZ-X تستند إلى صور الأقمار الصناعية التجارية وتحليلات الخبراء الذين يتابعون البرنامج. وتقع قاعدة مالان الجوية في منطقة شينجيانغ الأويغورية ذاتية الحكم، وقد أصبحت، وفقاً لروبريخت، الموقع الرئيس للقوات الجوية الصينية لاختبار الطائرات غير المأهولة. ويملك روبريخت خبرة طويلة في دراسة الطيران العسكري الصيني وأرقام تسلسل الطائرات. وتستضيف القاعدة أيضاً اللواء ١٧٨

تواصل الصين تطوير قدراتها العسكرية، واستطاعت أن تنتج ترسانة ضخمة، خاصة فيما يتعلق بالطائرات المسيرة، إذ ظهرت صور جديدة عبر الأقمار الصناعية تُظهر أكبر طائرة مسيرة شبحية معروفة لدى الصين وهي تخضع للاختبارات في قاعدة جوية سرية بمنطقة شينجيانغ الصينية، وفقاً لمحللين يتابعون البرنامج عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ونشر الباحث في شؤون الطيران أندرياس روبريخت على منصة «لينكد إن»، أن صورتين جديدتين شُربتا وتظهران الطائرة، التي تُعرف بشكل غير رسمي باسم WZ-X، داخل ما يبدو أنها قاعدة مالان الجوية. كما نشرت وسائل التواصل الاجتماعي صورة أخرى وتُظهر بالتفصيل الحافة الخلفية للطائرة، التي وُصفت بأنها ذات

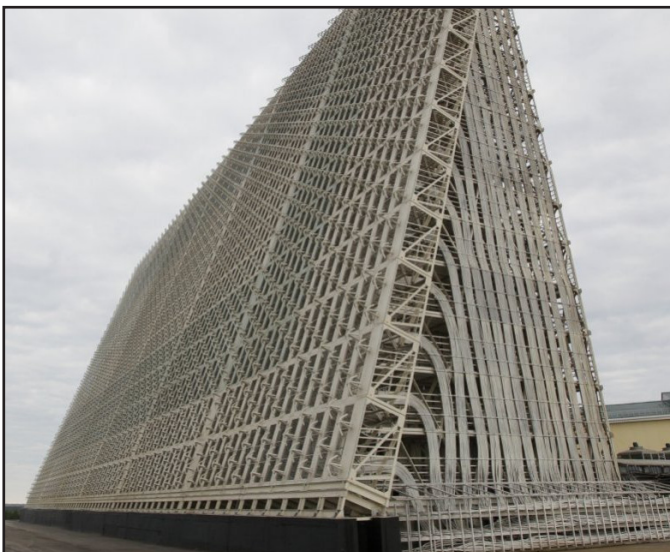
## رادار Voronezh-DM.. سلاح روسي مخصص لاصطياد الدرونات المعادية



يُعد الربو واحداً من أكثر الأمراض انتشاراً على مستوى العالم، وهو ما دفع الأطباء والباحثين إلى إيجاد علاجات متنوعة لمساعدة المصابين به، إذ أظهرت دراسة، أن زيادة عدد الخطوات اليومية قد تساعد المصابين بالربو المتوسط إلى الشديد في السيطرة على المرض بفعالية مماثلة للتدريب الهوائي المنظم. ووزع الباحثون المشاركون عشوائياً على مجموعتين، خضعت الأولى لتدريب هوائي على جهاز المشي مرتين أسبوعياً، بينما تلقت الثانية إرشادات لتشجيعها على المشي وزيادة عدد خطواتها اليومية، مع تزويد أفرادها بساعات ذكية لمتابعة نشاطهم. واستمر البرنامج ثمانية أسابيع، ثم تابع الباحثون المشاركون بعد أربعة أشهر. وقاسوا خلال الدراسة وبعدها مستوى النشاط البدني، والسيطرة على الربو، وجودة الحياة، وأعراض القلق والاكتئاب، إضافة إلى جودة النوم. وأظهرت النتائج تحسناً في السيطرة على الربو وانخفاضاً في أعراض الجهاز التنفسي والقلق والاكتئاب لدى المشاركين في المجموعتين، إلى جانب تحسن جودة الحياة. ولم يجد الباحثون تفوقاً واضحاً لأي من النهجين، كما استمرت الفوائد خلال فترة المتابعة. ويؤكد الباحثون، أن النتائج تشير إلى أن التدخلين يمكن أن يساعدوا المرضى على تحقيق سيطرة سريرية أفضل على الربو. ويختلف النهجان في سهولة التطبيق: إذ يحتاج التدريب الهوائي إلى أجهزة وإشراف متخصص، بينما يمكن زيادة المشي ٧٥٠ خطوة يومياً يرتبط بتحسّن تجهيزات خاصة. وأظهرت المتابعة، أن عدد الخطوات ظل أعلى من مستواه قبل بدء البرنامج في كلتا المجموعتين، رغم تراجعته مقارنة بنهاية فترة التدخل. وكان بينهيرو وفريقه قد وجدوا في دراسة سابقة، أن المشي ٧٥٠ خطوة يومياً يرتبط بتحسّن السيطرة السريعة على الربو.

الكهربائية المستهلكة وفق بيانات منشورة نحو ٠,٧ ميغاواط، وهي أرقام تعكس تصميمًا أقل استهلاكًا للطاقة وأسرع في الإنشاء مقارنة برادارات سوفيتية أقدم مثل Daryal و Dneprr.

وتؤكد تقديرات حديثة، أن شبكة Voronezh باتت تشكل العمود الفقري لمنظومة الإنذار الأرضية الروسية، لتحل تدريجياً محل عدد من المحطات السوفيتية القديمة ضمن خطة تحديث شاملة للدفاعات الاستراتيجية الروسية. ويبقى هذا الرادار، بوصفه أداة استراتيجية للإنذار المبكر والرصد بعيد المدى وليس منظومة دفاع جوي تكتيكية، عنصراً حيوياً في قدرة موسكو على اكتشاف التهديدات الصاروخية والجوية والفضائية على مسافات هائلة، ونقل بياناتها إلى منظومة القيادة والسيطرة الروسية في الوقت المناسب.



الترية، خصوصاً عند تتبع الأهداف الباليستية. وتصل زاوية الارتفاع المعلنة للرادار إلى نحو ٢ إلى ٦٠ درجة، بينما تبلغ قدرته

استناداً إلى خرائط التغطية المنشورة، علناً لعائلة رادارات Voronezh، يمتد مجال رصد الرادار الموجود في كالينينغراد من إيطاليا وصولاً إلى المحيط الأطلسي، فيما يشير الحرفان DM في تسميته إلى عمله ضمن نطاق الموجات الديسيمترية. وبحسب المصادر الروسية، يستطيع هذا الرادار تتبع ما يصل إلى ٥٠٠ هدف في آن واحد، من بينها الصواريخ الجوالة والصواريخ الباليستية، إضافة إلى ما تصفه المصادر ذاتها بالأجسام الفضائية، ما يجعله عنصراً محورياً في شبكة الرصد الاستراتيجي الروسية. ويعتمد رادار Voronezh-DM على مصفوفة هوائيات ذات مسح إلكتروني بدلاً من الهوائيات الميكانيكية التقليدية، ما يتيح تغيير اتجاه حزمته بسرعة كبيرة ومراقبة قطاعات متعددة في وقت واحد. ويعمل النظام ضمن نطاق الموجات

تمتلك روسيا، مجموعة كبيرة من الرادارات التي مكنتها من صد الهجمات الأوكرانية، ويعتبر رادار Voronezh-DM واحداً من أهم الأسلحة التي تمتلكها موسكو والمخصصة للرصد ما وراء الأفق بشبكات مضادة للمسيرات، في خطوة تبدو موجهة لحماية من هجمات محتملة بطائرات مسيرة أوكرانية بعيدة المدى. ويقع الرادار في موقع مطار دونايكا السابق ضمن منطقة كالينينغراد الروسية، وفق ما كشفت صور أقمار صناعية ندائها وسائل التواصل الاجتماعي مؤخراً، وتحظى هذه المنشأة بأهمية استراتيجية بالغة، إذ يستطيع رادار Voronezh-DM اكتشاف الأهداف على مسافات تصل إلى ٦٠٠٠ كيلومتر، وبشكل ركيكة أساسية ضمن منظومة الإنذار المبكر الروسية المخصصة لرصد أي هجوم صاروخي محتمل قبل وقوعه.

## هل يساعد العنب والتوت على إنقاص الوزن؟

هيكلية لفتان تُعرف باسم «C٢C١٢». وأظهرت النتائج، أن «بتروستيلين»، كان الأكثر تأثيراً في خفض تراكم الدهون داخل الخلايا، من دون أن يعرقل نموها أو تحولها إلى خلايا عضلية ناضجة، وفق الدراسة المنشورة في دورية «فود بيوساينز» العلمية. ولم يمنع المركب دخول الأحماض الدهنية إلى الخلايا، لكنه غيّر الطريقة التي تعاملت بها معها بعد دخولها. ورصد الباحثون زيادة في إفراز الغليسرول، وهو ما يشير إلى تفكيك الدهون المخزنة، إلى جانب ارتفاع نشاط جينات مرتبطة بأكسدة الأحماض الدهنية، وهي العملية التي تستخدم خلالها الخلايا الدهون لإنتاج الطاقة.

توصل باحثون يابانيون إلى أن مركباً طبيعياً موجوداً في التوت الأزرق والعنب قد يساعد الخلايا العضلية على تفكيك الدهون وتقليل تراكمها داخلها، في اكتشاف قد يهدد لدراسات جديدة حول دور المركبات الغذائية في تنظيم استقلاب الدهون. وتركزت الدراسة على مركب «بتروستيلين»، وهو أحد مركبات البوليفينول الموجودة بصورة طبيعية في التوت الأزرق والعنب وأنواع أخرى من التوت. واختبر فريق بحثي بقيادة الأستاذ المشارك تاكاكازو ميتاتشي من جامعة شينشو اليابانية، مجموعة من المركبات النباتية المشتقة من الغذاء على خلايا عضلية



## تويوتا تضيف تحديثات لسيارتها الرياضية C-HR GR

جديد باسم «أونيكس جراي» المطفي، مع لمسات سوداء على الصادم الأمامي والسقف والجزء الخلفي من الهيكل، بالإضافة إلى عجلات رياضية جديدة قياس ٢٠ بوصة، بدلاً من العجلات السابقة قياس ١٩ بوصة. وتحفظ السيارة بتصميمها الإنسيابي المميز، مع خطوط حادة ونوافذ خلفية صغيرة، بينما أضيفت بعض التفاصيل الرياضية التي تمنحها مظهرًا أكثر قوة مقارنة بالنسخ التقليدية.

الحركات الهجينة الحالية. وتأتي تويوتا C-HR Sport الجديدة بتجهيزات رياضية محسنة، لكنها لا تحصل على زيادة في القوة، إذ تعتمد على نفس الحركات الهجينة المتوفرة حالياً. وجاءت السيارة مع تطويرات في نظام التعليق والتوجيه لتعزيز الأداء الرياضي، بينما تظل السيارة مخصصة للسوق الأوروبي فقط في الوقت الحالي. وحصلت نسخة GR Sport على لون خارجي

تواصل شركة تويوتا هيمنتها على سوق السيارات في العالم من خلال إنتاج طرازات توابك التطور، إذ كشفت عن تحديثات جديدة لنسخة C-HR GR Sport موديل ٢٠٢٧، احتفالاً بمرور ١٠ سنوات على إطلاق الطراز، وحصوله على أكثر من مليوني نسخة مباعاً عالمياً. وحصلت السيارة الكروس أوفر الرياضية على تعديلات تصميمية جديدة تشمل، لونا مطفئاً خاصاً وعجلات أكبر، مع الحفاظ على منظومة



